الثلاثاء في ٧ شعبان سنة ١٣٥٦ و١٢ تشرين أول سنة ٩٣٧

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاعلانات | في يافا (ادارة الدفاع) : قسم الاعلانات
في القدس (وكالة) * : تلفون ١٤١٣
في حيفا * * : ١٢٥٨

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الرابعة — العدد ٩٧٢ — ٤

دار الدفاع: شارع جمال باشا ـ عمارة المظفر ـ يافا: فلسطين

العنوان التلغرافي « الدفاع ـ يافا »
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و١٠٧٥ (خطان) ص. ب «٢٥٥»

الاشتراكات | في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي * ١٨٠
في سائر الاقطار الشرقية * ٣٠٠

فترة امتحان

غيرنا اجتاز مثل هذه المرحلة

لسنا نعتبر ما قد وقع اخيراً في البلاد شيئاً يذهل ، أو شيئاً يجعل الانسان واضعاً كفه على خده أسفاً واستسلاماً للهواجس . كلا ، انه بعض تلك المراحل المعروفة ، التي لابد لكل شعب مثلنا أن يمر في مناطقها صادق الصبر ، ثبت الجنان ، معتقداً أن هذه السحب سرعان ما تنجلي عن الحقيقة الباهرة ، التي رآها من تقدمنا من أمم وشعوب

وليس على هذا الوجه ينتهي ما بيننا وبين الحكومة البريطانية ، لانه لم ينته على مثله ما كان بينها وبين مصر ، وبينها وبين الهند . على أن ما يجمل بها هو البعد عن إيلام الشعور العربي والاسلامي في العالم ، ذلك الشيء ، أو تلك الغاية التي عناها ممثلو الحكومة البريطانية في لجنة الانتداب . وبقدر البعد عن هذا ، تكون النفوس أسرع لنسيان الذكريات الاسيفة . وبقدره ايضاً يكون الاستعداد اكبر لبدء عهد جديد ليس فيه إذلال ولا محاولته ، بل عهد يمهد لاحوال رضية ، هانئة

ولقد تساءلنا بعد تلك الاقوال الحماسية الجازمة التي كانت من ممثلي الحكومة البريطانية في جنيف : كيف يمكن اذن التوافق بين ذلك الموقف ، وبين الحال الاخيرة التي وقعت للبلاد ؟ هل ما قيل كان سطحياً ، وشيئاً عارضاً ؟ اننا نصدق عكس هذا ، فلقد لمحنا العزمة فيه ، عزمة استئناف علاقات بريطانيا مع الشرق العربي والاسلامي على وجه معقول بعد تسوية مشكلة فلسطين التسوية التي ترتاح لها البلاد .

وان الذي فرضته الظروف اليوم علينا لبعض تباشير ذلك المستقبل القريب وما شعورنا بالضيق ، والمشقة ، إلا المقدمة التي لا ريب فيها الى ذلك المستقبل . فأية أمة طلبت مثلنا ولم تتألم ؟ لكن أية أمة تألمت مثلنا ولم تتنفس الصعداء في غدها ، مجتازة امتحان الزمن ، قريرة العين بما نعمت به فيما بعد من حياة استقرار ، وحرية ، وهدوء ؟

وشيئاً من بعد النظر والتدقيق ، فأن الحقيقة التي لا بد منها ان بريطانيا ذات مساس حيوي بالعرب والمسلمين . وانها ، لذلك ، لا تصر على علاقاتها معهم ان يجرفها تيار الحوادث في فلسطين . فلا بد لها من إعادة النظر في النهاية ، وانكشاف الخطأ والمحال عن سياسة اليوم ، وسياسة التقسيم التي تحاول ان تورثها عهد الانتداب بعد خلاصها القريب منه . واذا هي رأت ان هذا التقسيم من شأنه ان لا يعيد تلك العلائق الى حالة الصفو والمتانة ، فليس من شك انها ستنبذه كما نبذت الانتداب ، هذا النظام الذي طالما تعلقت به ، وحسبته أزلياً ومثله أيضاً حكاية خلق شعب « فلسطيني » من عرب ويهود ، « فلسطيني » ذي قومية جديدة . لقد عدلت عن تلك البدعة لانها رأت فيها المحال كل المحال ، كما قال السر آرثر واكهوب لوزير المستعمرات ، وترجمناه في عدد الامس

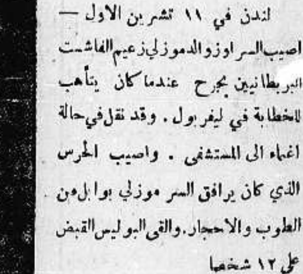
لقد روى الامير كيون ان « ابراهام لنكولن » كان يقرأ في كتاب في الساعة الأخيرة التي كانوا يفرزون فيها أصوات الانتخاب للرياسة . تلك الساعة التي يكون فيها قلب المرشح لهذا المركز الخطير يدق أسرع من دقات قلوب سائر الناس . قالوا ، مع ذلك ان الرجل مضى في قراءة الكتاب ، لم يكن حافلا بالموقف الخطير الرهيب . ومثل « ابراهام لنكولن » نحن . انا نقرأ اليوم ، وفي هذا الموقف الصعب جداً ، كتاب المستقبل مطمئنين الى ان كل ما هو جار حولنا سينتهي ، وستكون بعدئذ النتيجة التي كانت للهند ، ومصر ، وارلنده ، وكل أمة اجتازت الامتحان الذي نؤديه اليوم بنجاح مئة في المئة

وبعد قولنا هذا عن موقف بريطانيا التي لا نشك باهتمامها كل الاهتمام بعلائقها مع العرب والمسلمين ، نتقدم لموقفنا الحاضر ، وما ينبغي علينا فيه ، لكي نجتاز مرحلة اليوم على أجمل ما يكون من صبر وثبت جنان ، وإيمان بانتهاء الشوط في نجاح وظفر — وهو ما سيكون موضوعنا في الاعداد القادمة .

ابراهيم

اوزوالد موزلي يصاب بجرح في ليفربول





لندن في ١١ تشرين الاول — اصيب السر اوزوالد موزلي زعيم الفاشست البريطانيين بجرح عندما كان يتأهب للخطابة في ليفربول . وقد نقل في حالة اغماء الى المستشفى . واصيب الحرس الذي كان يرافق السر موزلي بوابل من الطوب والاحجار . والقى البوليس القبض على ١٢ شخصا

لجنة الانتدابات تقترح « حلولا »

ماذا قال مقرر اللجنة عن نظام المقاطعات

« الحلول » التي اقترحت

رأى القراء معارضة الدول الشرقية ، عربية واسلامية ، لمبدأ التقسيم . ورأوا معارضة بعض الدول الاوروبية للمبدأ نفسه ولكن لأسباب طامعة بفلسطين . ثم انهم قرأوا ما انتهت اليه لجنة الانتدابات أولا ، ثم مجلس العصبة ، من عدم البت في الموضوع ، وترك الحرية لبريطانيا في البحث والاستقصاء حتى الدورة القادمة .

ولكن ما لم يعلموه عن لجنة الانتدابات ، هي تلك المقترحات أو « الحلول » التي أدلى بها رئيس وأعضاء اللجنة . وقد رفعت هذه « الحلول » الى مجلس العصبة ، لكن المجلس ـ بحمد الله ـ اكتفى بقراءتها فحسب .

معلومات عن اللجنة

وقد رأينا لفائدة القراء اطلاعهم على مقترحات أعضاء اللجنة ، عضواً عضواً ، لأن الاستاذ صاحب هذه الجريدة كان على اتصال بذلك في جنيف بحكم وجوده . وهذه المقترحات لم يأخذ بها لا مجلس العصبة ، ولا الدولة المنتدبة . وانما نثبتها هنا من باب ايراد المعلومات الهامة عن قضيتنا العادلة الشريفة . واتماماً للفائدة رأينا أن نورد كلمة عن هذه اللجنة نفسها :

الشرط في العضوية

لجنة الانتدابات مؤسسة دائمة في العصبة ، ينتخبها المجلس . أما عدد اعضائها فعشرة ، اكثريتهم تختار من الدول التي لا تمارس الانتداب . وما دام هؤلاء العشرة اعضاء في اللجنة فليس لهم أن يعينوا في أية وظيفة تجعلهم معتمدين مباشرة عليها في المعيشة في بلدانهم

كيف توضع التقارير

واللجنة تضع تقريراً باعمالها ترفعه لمجلس العصبة . أما هذا التقرير فيتم بطريقة عرض أسئلة من أعضاء اللجنة على ممثل الدولة المنتدبة ، وتلقي أجوبته ، في جلسات تعقد في دار العصبة في جنيف . وللجنة ، بعدئذ ، أن تضمن هذه التقارير آراءها ، مساعدة لمجلس العصبة في أعماله ودراساته

ثلاثة اجتماعات هامة

ومن المفيد أن يعلم القراء بان لجنة الانتدابات الدائمة عقدت ثلاث مرات اجتماعات فوق العادة : الاجتماع الاول في سنة ١٩٢٦ على أثر الثورة السورية . والثاني سنة ١٩٣٠ على اثر الحوادث في فلسطين . والثالث في سنة ١٩٣٧ على اثر حوادث فلسطين الاخيرة المعروفة للجميع . وكان يمثل بريطانيا في الاجتماع الاخير وزير المستعمرات نفسه ، والمستر هول السكرتير العام السابق .

رأي مقرر اللجنة

هذه معلومات سريعة ، وهامة . ونتقدم الآن لمقترحات المسيو « رابار » واضع تقرير اللجنة ، أو « المقرر » ، كما يسمونه . لقد رأينا في هذا الرجل تعنتاً ومواربة . ولقد سألنا كثيرين من العرب والشرقيين الذين اجتمعوا به فقالوا مثل هذا . يقابلك بمحال ، ثم يقرر ما يراه هو مناسباً ، أو ما رآه من قبل بطويل . وكثيراً ما اصطدم في الاسئلة مع الوزير والمستر هول . ورأيه في قضية فلسطين معروف . سأله الرئيس ماذا يقترح فقال ما نوجزه باختصار :

العودة لنظام الولايات

اعترف بان التقسيم « حل اليأس » كما نعته وزير المستعمرات . ورأى أن يحل محله نظام « مقاطعات » بشروط معينة . وبمقتضى هذا النظام تقام « دولتان » على جانب كبير من الحكم الذاتي في شؤونها الداخلية ، الواحدة عربية ، والأخرى يهودية . والولايتان تتحدان فقط في الشؤون العامة ، وتنظم كل منها نفسها على الوجه الذي تختار

مسألة تبادل السكان !

اما المسائل العامة كالدفاع مثلا ، والشؤون الخارجية ، والسياسة الجمركية — فتكون مقاليدها كلها بيد هيئة ممثلة بالتساوي للولايتين ويرأسها ممثل الدولة المنتدبة .

وليس من الضروري ان يسمح لرعايا احدى الولايتين بالسكن والمعيشة في نطاق الولاية الأخرى ، فأن كل واحدة منهما ستنظم الهجرة على الحال الذي تراه مناسباً لها . ومن المنتظر ان يكون هناك وفر في الميزانية ، فيستخدم هذا الوفر — اذا رؤي ذلك — في تبادل السكان ، وفي دفع التعويضات

غداً رأي الآخرين

هذه خلاصة مقترحات مسيو رابار . وليس من شك أنها ترمي الى أشد مما يرمي اليه التقسيم . وغداً نذكر مقترحات أخرى ، لعضو آخر

في هذا العدد والاعداد التالية

يرى القراء في هذا العدد تصويراً واقعياً للموقف المدهش الذي وقفته إيران في جنيف دفاعاً عن فلسطين : كيف القى ممثل ايران دفاعه ببراعة وحنكة ، وكيف استرعى انتباه الاعضاء ألخ . وفي عدد الغد نصور لهم المستر ديفاليرا حينما قال كلمته المشهورة في التقسيم . وفي الاعداد القادمة بقية أشهر الذين تكلموا في الوضوع

حادث تشليح على الحدود

سلب مبلغ كبير من المال وساعات ذهبية كثيرة

عكا في ١١ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — حوالي الساعة السابعة من مساء امس كانت سيارة آتية من لبنان ، ويقال انها لقنصل اليونان . وفي منتصف الطريق العام بين الناقورتين اللبنانية والفلسطينية ، وفي الاراضي التابعة للبنان ، وعلى بعد قليل من الناقورة اللبنانية اوقفتها عصابة مسلحة مؤلفة من اربعة اشخاص ملثمين . وسلبت ركابها جميع ما يملكون من النقود ولم تسمح لها بالذهاب .

ايقاف أربع عشرة سيارة

وفي الوقت ذاته وصلت الى مكان الحادث سيارة ثانية وثالثة حتى بلغ عددها ١٤ سيارة ، وقد سلبوا جميع ما يحمله الركاب من نقود وساعات ذهبية . وحوالي الساعة التاسعة سمحوا للسيارات بالمرور بعد ان تسلقوا الجبال القريبة من الطريق . ولما وصلت اول سيارة الى الناقورة الفلسطينية أخبرت مركز البوليس وهذا بدوره اخبر جميع مراكز البوليس فخفت قوة الى مكان الحادث وكان ذلك حوالي العاشرة . وقد حضرت ايضا قوة من الدرك اللبناني بعد الحادث بساعتين . ويقال ان القيمة التي سرقت كبيرة تتراوح بين ٥٠٠ وألف جنيه عدا عن الساعات والهدايا التي كان يحملها الركاب .

روزفلت يثير اميركا على الظلم

نيويورك ١١ في تشرين الاول — القى الرئيس روزفلت بياناً بالراديو اليوم قال فيه ان على الامه الامريكية أن تؤيد سياسة الضمير والذمة ضد سياسة البطش والقسوة التي تتبعها بعض امم العالم .

لندن تقول بوصول المبعدين الى سيشل

لندن في ١١ تشرين اول — وصل زعماء فلسطين العرب الذين نفوا الى سيشل اليوم الى « ماهى » عاصمة سيشل على المدمرة البريطانيه (اكتيف)

ارتياح الدول لنقل فلسطين للخارجية

لندن في ١١ تشرين اول — نشرت جريدة « الجويش كرونيكل » اشاعة عن احتمال نقل فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجيه وقالت ان جميع الدول التي تهتم بفلسطين سترتاح الى هذا التدبير

ادعاء صحيفة انكليزية عن العرب

لندن في ١١ تشرين الاول — نشرت الديلي هرالد برقية لمراسلها في القدس قال فيها ان نشر الدعاية لأيطاليا في ازدياد بين عرب فلسطين ، والمفهوم أن زعماءهم فروا الى الخارج للاتصال بأعوان ايطاليا .

تصريح هام لوزير خارجية العراق

بريطانيا لاتصر على التقسيم ولهذا ارسلت لجنة تبحث

حلب في ١١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الى حلب معالي توفيق بك السويدي وزير خارجية العراق قادماً بقطار الشرق السريع من استنبول في طريقه الى بغداد وقد استقبله معالي احسان بك الجابري واعضاء الكتلة الوطنية وشكروه باسم الحكومة السورية والشعب السوري على موقفه المشرف في عصبة الامم عند طرح مسألة فلسطين

فأجاب الوزير بأن ما قام به ليس إلا واجباً وان فلسطين هي جزء من الدولة العربية لن يقتطع منها . وقال إن مشكلة فلسطين تحتاج الى روية وحكمه نظراً لخطورتها

بريطانيا لا تصر على التقسيم

وانه يجب على العرب ان يعتصموا بالهدوء والصبر إذ أن انكلترا لن تصر على التقسيم بل عهدت الى لجنه أخرى بالسفر الى فلسطين ووضع تقرير عما تراه من الحلول الواجب اتباعها ، وذلك تبعاً لما قررته عصبه الامم . ثم أثنى الوزير على مؤتمر بلودان الذي ظهر فيه تعاون العرب في سبيل نصرة فلسطين

استبدال موظفين ينشرون الدعاية التركية

بيروت في ١١ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — عقد مؤتمر عربي في انطاكية وتقرر فيه الطلب من الحكومة استبدال الموظفين الحكوميين في انطاكية بغيرهم لانهم يعملون لنشر الدعايه التركية

وايزمن وسفر لجنة التحقيق لفلسطين

لندن في ١١ تشرين الاول — وجه وايزمن خطابه الذي اذاعه بالراديو الى الامريكيين فقال فى خطابه أن ظروفاً عصيبة من حياة الشعب اليهودي تجري قبل ايفاد لجنة التحقيق الجديدة الى فلسطين لبضع أسابيع . واعلن وايزمن أنه سيسافر قريبا الى فلسطين ليكون فيها عند حضور لجنة التحقيق الجديدة .

الجاسوسية في اوروبا تلعب دورا خطيرا

حرب المذاهب السياسية في عصرنا الحاضر ومعلومات طريفة

شعوب تتماثل ولكن تختلف سياسات حكوماتها وتلتقي بشعوب تتنافر وايابا!

أثينا في ٨ الجاري — لمندوب (الدفاع) الخاص: خلصنا من منطقة الألب القائمة الباردة، وجئنا الى زرقة البحر المتوسط. الى شمسه الدافئة. الى مائه الرائق. كنت أود لو يتاح لي البقاء يوماً او اثنين في أثينا لأشاهد «الاكروبول» الاثري الجيل، بقية المدنية الاغريقية. لأرى التماثيل الرائعة التي تكاد تنطق لولا أنها حجر، من مرمر، ومن رخام. لكن مكاناً في الباخرة خالياً، وهذا لا يقع إلا مصادفة فلأسرع اليه لاحتجازه

وعلى مقربة من الباخرة في ميناء بيريه، اجتمعت بشاب صحفي. سألته عن الجاسوسية في أوروبا. فقد كان التدقيق على جوازات السفر شديداً، وهو على أشده في البلقان. وطفق الصحفي الشاب يتحدث بلباقة العارف بهذا الموضوع الطريف:

اقسام الجاسوسية

الجواسيس أقسام، وهم هنا على شواطيء البحر المتوسط كثيرون. منهم الوجهاء الاغنياء الذين يمارسون تجارة من التجارات الكبيرة، او يزاولون عملا ظاهراً. هؤلاء يستطيعون اقتناص أهم المعلومات وأشدها خطورة. وهم يسلمونها أشخاصاً يتنقلون بين العواصم والمدن. فأذا كان الخبر هاماً حمله شخص الى الدولة التي ينتسب اليها ذلك الجاسوس او التاجر الوجيه، وانطلق به في طائرة او قطار سريع، او باخرة. وهؤلاء الجواسيس لديهم الاموال الكثيرة ينفقون منها ما يشاؤن

النساء يلعبن دوراً

وهناك نوع آخر من الجاسوسية، ذو خطورة اكثر. عشرات، بل مئات، من أجمل النساء والفتيات يعملن في الجاسوسية ايضاً. انهن يظهرن في أفخم الالبسة، ويسكن القصور المؤثثة. ولا يرفضن، احياناً، الزواج من قائد في الجيش أو الاسطول. على ان هذا الزواج ليس إلا شبكة لاقتناص الاسرار العسكرية. وكم من رجال الجندية الكبار وقعوا في شراك هؤلاء الفتيات! وكم من الضباط من أقدم على الانتحار والناس لا يعلمون السبب. ألا تذكر رواية «ماتا هاري»؟ تلك الجاسوسة الحسناء، لها اليوم مثيلات كثيرات في بلدان أوروبا.

الحب وسيلة للصيد

وتختار هؤلاء الجاسوسات من أجمل الفتيات وأذكاهن. وكثيراً ما يتسامحن باعراضهن في سبيل الفكرة التي يعملن لها. فاذا استمع ضابط الى حديث غرام من هذا النوع، ورأى الفتاة الجميلة تشعره بالحب والحنو سلمها مكان السر في نفسه. وربما عاد في يوم الى البيت، أو الفندق، على أمل ان يلقاها، لم يجدها. عندئذ تكون قد هربت الى الابد. وربما تركت له بطاقة تقول له فيها انها انتحرت يأساً من الحياة أو كرهاً بالمعيشة، وهي لم تنتحر، بل ذهبت الى الدولة التي تخدمها. وكم من دموع سالت وراء هؤلاء «المنتحرات»!

خادمات الفنادق ايضاً

وهناك الفتيات اللواتي تعملن كخادمات في الفنادق الكبيرة التي يطرقها كبار الساسة، لاسيما في سويسرا، ولا سيما في مدينة جنيف من سويسرا. لهؤلاء آذان تسمع. لهن وسائل كثيرة لصيد الاسرار. كم مرة نسي الوزير أو السفير، أو الصحفي الكبير، ورقة له. أو كم مرة وقعت ورقة هامة منه؟ تكون فتاة الفندق أول ما يلتقط تلك الورقة التي تختفي الى الابد.

العمال في المرافيء

ونوع آخر من الجاسوسية، ذاك الذي يكون في المرافيء الكبيرة، لاسيما الحربية منها. انهم يعملون كحمالين هناك. لكنهم طالما عرفوا مراكز مهمة للاساطيل. وطالما صوروا أماكن من المحظور تصويرها. تراهم عمالا بسطاء يتظاهرون بالفقر. والبحث عنهم في ساعة من الليل تجدهم أمام اشخاص آخرين جاؤا يتسلمون تلك المعلومات أو الصور الثمينة، ويعودون حالا.»

ومضى الشاب يتحدث الى ان حان موعد السفر، ففارقته شاكراً.

اقتتال مذاهب السياسة

ولقد استرعى انتباهي ما شاهدته في هذه السفرة من احتراب المذاهب السياسية في اوروبا. موسوليني يقول ان الغرب كله سيصبح في يوم ما فاشستياً، او على نظام فاشستي خاص. وبريطانيا وأميركا وفرنسا يحافظن على مبادىء الديمقراطية

في المانيا تشمل النازية كل شيء. الرجل والمرأة، والشاب، والفتاة، نازيون في كل شيء. انهم جميعاً اعتنقوا هذا المذهب السياسي، كما اعتنق آباؤهم من قبل البروتستانتية، والكاثوليكية. وهم يعلمون كره الشيوعية، لذلك تراهم يمقتون روسيا كل المقت

اجتماع النظامين

والالماني يمجد الدولة، كما يمجدها الفاشستي. لهذا، لاجل تشابه مبادىء الفكرتين النازية والفاشستية، اجتمع موسوليني بهتلر، او اجتمعت الملايين بالملايين. ولا ترى في المانيا إلا النظام، والجندية، ومبادىء الطاعة، والصبر، والتجلد. ولا ترى إلا الاعلام الكبيرة الحريرية. ولا تسمع الا الخطب الملهبة الباثة في الناشئة روحاً، وفكرة، وخلقاً

مثله في ايطاليا

كذلك الحال في ايطاليا. كم مرة عرضت هناك مناظر الحبشة، ومناظر الدوتشي وهو يخطب، وهو يمشي، وهو يركب جواده، وهو على ظهر بارجة

استمرار التراشق

ويقابل الفاشستية والنازية في العداء الشيوعية اولا، ثم الديمقراطية. وهنا تنبري التهم والنقائص كما كانت الحال في اوروبا في القرون الوسطى. هتلر يخطب في مؤتمر نورنبرغ نقداً لاذعاً بالشيوعية، وجريدة «برافدا» ترد عليه بمثل تلك الشدة والانتقاص. يقول عنها انها مرض من شأنه ان يهبط بالبشرية الى اعمق الاغوار. وتقول عنه الدكتاتورية فساد عسكري يجر الى الحرب، والدمار

الحرب الآن كلامية

ويتكلم روزفلت عن «الديمقراطيات التي أول واجباتها حماية المدنية في وجه الحكم المطلق» فيرد موسوليني شرحاً جارحاً بالديمقراطية العجوز، الكسلى، التي فيها كل سيئات العصر وليس فيها حسنة من حسناته

— حرب شعواء، اليوم هي كلامية، لكن من يدري ماذا سيكون سلاحها في الغد. وتنقسم اوروبا بين المعسكرين، بين دكتاتورية متطرفة او معتدلة كما في البلقان، وبين ديمقراطية متطرفة او معتدلة ايضاً كما في سويسرا و بلاد الشمال

ان أوروبا مثل غيرها لم تتغير. بل العالم كله لم يتغير ايضاً. كان يحكمه في الماضي البعيد والقريب اشخاص قلائل. وكذلك هو اليوم. ذهب القيصر نقولا، ولكن جاء ستالين. ذهب غليوم، ولكن جاء هتلر. وذهب قيصر ولكن جاء موسوليني

كل شبر مزروع

رأيت ظاهرة غريبة في أوروبا ما عدا البلقان. خذ المانيا أو فرنسا أو ايطاليا، انك لا تجد شبراً غير مزروع. الخضرة في كل مكان. اليد العاملة تخرج الثروة من الارض إخراجاً والآلة بالطبع تساعد. والماء وافر، كثير. أما في سويسرا فكانت الاراضي مزخرفة بمختلف المزروعات، كأن بساطاً أخضر فرش فوق ترى تلك البلاد السعيدة.

الشعوب والسياسات

ومن أعجب ما تحققته قرب الصلة بين الشعبين البريطاني والالماني، ولكن بعد الصلة بين السياستين الانكليزية والالمانية. كذلك قرب الصلة في العادة والخلق بين الشعبين الفرنسي والايطالي وبعدها بين السياستين الفرنسية والايطالية. وليس من تنافر بين العادات أشد منه بين عادات الالمان والايطاليين من جهة، وبين طبائع الانكليز والفرنسيين من جهة أخرى — ومع ذلك فالسياسات على العكس، لا تتنافر: بريطانيا وفرنسا معاً. وايطاليا والمانيا معاً أيضاً!

بضاعة تصلح للغير

سألني فاشستي مرة: ألا تحبذ الفاشستية. سأل وهو يتوقع جواباً سريعاً. ولما قلت له انني شرقي وأردت الاستمرار في كلامي قاطع بادب: وهي صادرات ايطالية تصلح للاستعمال جداً في الشرق.» هذا الشاب كان فخوراً بمبدئه، بنظام دولته. وكنت أود أن ألمس الرضا أو التذمر من هذه الانظمة، لكن جنيف قد استغرقت كل وقتي. ولولا محاولات كثيرة لما استطعت مبارحتها من وقت الى آخر باحثاً مستقصياً.

مع الاساطيل!

بعد انتهائي من هذه العبارة رأيت بارجة يونانية تغادر مكانها في الميناء. ماذا تنفع هذه البوارج للدول الصغيرة مع بوارج بريطانيا وايطاليا مثلا في البحر المتوسط؟ لكن كل عصفور يحافظ على منقاره. وكل هرة تحافظ على مخلبها — السلاح الذي يحمي من الاعداء.

متى نتلاقيا؟

لقد تذكرت عبارة كبلنغ المشهورة: الشرق شرق. والغرب غرب، ولن يلتقي التوأمان.» أصحيح ذلك؟ سألت نفسي وأنا أنظر الى البر من على ظهر الباخرة. لكن الغرب لا يكاد يلتقي على نفسه هو! هذه دوله وحكوماته متى التقت إلا في مؤتمرات موقته؟ في أوروبا وقعت أطول الحروب في أقصر مدد من الزمن. ولم تكد الحروب المذهبية تنتهي، حتى خاضت القارة العجيبة حروب الوطنيات والقوميات والاقتتال على المادة.

— كيف يلتقي الشرق والغرب؟ وهذا الغرب لا يلتقي حتى على نفسه!

ابراهيم

ممثل ايران وقضية فلسطين

موقف فيه البراعة والحكمة السياسية والعطف الشديد

عبارات تلفت نظر الاعضاء والصحفيين ذات مغزى بليغ

كنا في قاعة لجنة الستة، في دار العصبة. الصحفيون على مدرج، والاعضاء وسط القاعة حول مكتبين كبيرين. والرئيس ومعاونوه على سدة عالية. وكان الموضوع مشكلة فلسطين. لقد كتبت رسالة في ذلك يومئذ لـ «الدفاع». لكن مالم اكتبه هو ذلك الشعور الذي استولى على الاعضاء حينما اخذ ممثل ايران يلقي كلمته، او في الحقيقة يلقي درساً بليغاً على الممثلين الاوروبين

عبارة تنطوي على مغزى وبراعة

كان الرجل لبقاً جداً. وتكلم بغاية ما يكون من الهدوء. لكن كلامه يعني كثيراً. لقد لحظت كيف تطلع اليه الممثلون والصحفيون عندما قال هذه العبارة التي دونتها يومئذ حرفياً: اذا كنا نبحث عن حل لقضية فلسطين، ثم دمجنا ذلك بالبحث عن حل لمشاكل اليهود في الاقطار الاخرى، عرضنا الدولة المنتدبة لمتاعب، وزدنا في تعقيد مشكلة معروفة التعقيد». هذه العبارة انطوت على مغزى شديد. لقد رأيت صحفياً يكتبها حالا، ثم يخرج من الغرفة ويبعث بها كبرقية الى جريدته

دولة شرقية تلقي درسا بليغا

وتطرق المندوب الايراني الى بحث آخر، بل الى الدرس الذي ذكرته: ومما يسر أن ايران نجحت في معاملة رعاياها من مختلف القوميات على قدم المساواة التامة.» هنا ايضا نظر اليه المندوبون: ممثل بولونيا، ورومانيا، والنروج

إذن لا يزال الشرق استاذاً كريماً في اخلاقه. وايران، بحالتها الحاضرة، دولة جديدة. ثم هي تدخل نظام المساواة بين رعاياها. فاسمعوا إذن يا مندوبي بولونيا ورومانيا ودول البلقان كله. ولباقة قال ايضاً: ولست أدعو الدول الى اقتفاء أثرنا، ولكن ادعوها الى تخطي هذه العقبات لكي لا تدمج مشاكلها الخاصة بمشكلة فلسطين نفسها»

ليس في الشرق نعرات ولا غيرها

رأيت هنا مسيو كوكارينكي مندوب بولونيا، ومسيو لانج مندوب النروج ينظران الى الشرقي الذي ينطق بالحق. الذي يصف حال دولته ومعاملتها رعاياها على مساواة تامة، دون نظر الى دين او جنسية. ذلك في الوقت الذي نرى النعرات المختلفة قائمة في بلدان أوروبا، وهذه النعرات من شأنها ان تعرض مشكلة فلسطين للتعقيد العويص

في القرون الوسطى وفي العصر الحاضر

لقد امتدحت اللجنة الملكية تسامح العرب والمسلمين في القرون الوسطى. وردد ذلك وزير المستعمرات، كما رأى القراء في العبارات المترجمة في عدد أمس. ها هي دولة اسلامية شرقية تفعل في القرن العشرين ما لم تفعله إلا بعض الدول الاوروبية. ثم بعد هذا يقوم في الكتاب الغربيين من يتهمون الشرق بالتعصب!

الاهتمام بامان الشرق الادنى بفلسطين

ومضى المندوب في نفس البراعة ينهي خطابه بهذه الجملة التي سجلتها حالا: وكل محاولة أخرى — غير اقرار السلام في البلاد على أساس الحق — من شأنها أن تجعل ذلك الركن مصدراً لمشاكل تهدد السلام فيه، كما تهدد السلام في جيرانه. ومثل ذلك الوضع لا يمكن إلا أن ينال اعتبار كل عضو في العصبة، وكل بلاد الشرق الادنى، ومن ضمنها ايران بالطبع.»

هذه الجملة الختامية فسرها كثير من الصحفيين تفسيرات كثيرة: لقد وضعت في قالب سياسي بارع.

كان يتكلم بهدوء فيلفت اليه الانظار

هكذا رأيت مندوب إيران. يتكلم بهدوء ويطوي المغزى الهام في تضاعيف كلامه. يتحدث عن التسامح والمساواة في بلد شرقي اسلامي، وينظر الى مندوبي بولونيا ورومانيا والنروج يسلمهم هذا الحديث. ويتحدث عن فلسطين البلد الصغير الذي لا يمكن بصورة من الصور ان يحل مشاكل البلدان الاخرى، وليس من العدل في هذه البلدان ان تلقي على عاتق فلسطين ما ألقاه الزمن على عاتقها.

سلام وعدل وحق لفلسطين

ثم يتكلم عن اثر حالة فلسطين في الشرق الادنى. إذن يجب ان ينعم هذا البلد بسلام، وحق، وعدل لكي تكون حالة هذا الشرق سلاما، وحقاً وعدلا. والدولة المنتدبة؟ إن الدول إذا حملت فلسطين مشاكلها زادت في متاعب الدولة المنتدبة — أليس هذا القول دقة، وبراعة، وحسن تقدير؟

لقد كان ممثل ايران بارعاً في تحليله. ذلك الرجل الشرقي الأسمر الذي القى كلمة رأيت ديفاليرا أكثر الأعضاء اهتماما بها. وايران أصبحت الآن ذات مكانة ممتازة. لقد انتخبت ايران عضواً في مجلس العصبة. وهي تستطيع لذلك ان تلعب دوراً مهما في قضية فلسطين، دوراً كله حق وشرف وانسانية.

معلومات أولية عن عصبة الامم

الدول المنتسبة اليها وميزانية الجامعة

التشكيلات الرئيسية في العصبة مع احصاءات بسيطة

فيما يلي معلومات هامة وطريفة عن عن عصبة الامم، لمناسبة نظرها قضية فلسطين في الدورة الماضية، واعتزامها استمرار النظر فيها في الدورة القادمة:

الدول المنتسبة

كان اول اجتماع عقدته الجمعية العمومية في سنة ١٩٢٠ وكان حينئذ ٤٢ دولة، أما اليوم فعدد الدول المنتسبة اليها ٥٨ دولة. وكانت آخر دول انتسبت اليها هي: السوفيت، افغانستان، الاكوادور في سنة ١٩٣٤ أما تركيا والعراق فقد انتسبتا في سنة ١٩٣٢. وللعصبة عهد أو ميثاق مؤلف من ٢٦ مادة أهمها المادة ٢٢ بالنسبة الى قضيتنا لانها تتعلق بالبلدان التي انسلخت عن تركيا، والتي قدر لها حكم ذاتي يصير مع الزمن استقلالا.

التشكيلات الرئيسية

وتتألف عصبة الامم من:

١ — الجمعية العمومية وهي المؤلفة من ممثلي جميع الدول الاعضاء في العصبة. وينتخب رئيس الجمعية في كل اجتماع تدعى للانعقاد فيه. والى ان يتم الانتخاب يرأس الاجتماع رئيس «مجلس العصبة».

٢ — مجلس العصبة: ويتألف من الحلفاء وانصارهم: بريطانيا، اميركا — وهي الآن ليست بداخله — فرنسا، ايطاليا، اليابان» مع أربعة اعضاء آخرين من العصبة ينتخبون من وقت لآخر. والى أن ينتخب هؤلاء الأربعة يكون ممثلو بلجيكا، والبرازيل، واسبانيا والبوان اعضاء في المجلس. واذا وافقت اكثرية الجمعية العمومية يضاف الى هؤلاء الاعضاء اعضاء آخرون تنتخبهم الجمعية.

٣ — السكرتارية الدائمة

٤ — وهناك مؤسسات غير هذه تتعلق بالاقتصاديات والشئون المالية والصحة، والتعليم، ولجنة الانتدابات والمخدرات، والعمل الخ.

ميزانية العصبة

وكانت ميزانية العصبة في سنة ١٩٢٠ هي: ١٥٫٣١٨٫٩٤٥ فرنك سويسري وفي سنة ١٩٣٧ بلغت ميزانيتها ٢٩٫١٨٤٫١٢٨ فرنك سويسري ايضاً (الجنيه يساوي ٢١ فرنكا تقريباً)

واهتمت العصبة بالميدان السياسي فألفت هيئات تتعلق مهامها بالسلام، والأمن ونزع السلاح، وحل الخلافات السياسية.

هذه معلومات اولية، وفي اعداد قادمة نبحث في أخرى لا سيما ما يتعلق منها بنظام الانتداب الذي نؤمن ان بلادنا ستتخلص منه الى حياة حرة مستقلة.

غلب الاسود لكن غلبته المرأة

من صميم حياة العصر في الغرب ومأساة ذات فصول أليمة

بين اللهب والدخان وفكي النمر ومخالبه يضحي بنفسه رجلا شهماً كريماً

المرأة والنمر

كان مروضاً للوحوش . قوي البنية، مشدود العضل . وأقوى من ذلك قلبه. وله حب غريب لهذه "وحوش ، لاسيما « النمر الاحمر » كما كان يسميه لشدة بأسه ، وخطره .

وكان ساذجاً ، نقي النفس ، كريما . علك اكبر « سرك » أو ملعب في تلك البلاد . والاقبال عليه هائل ، والمال الذي يأتيه كثير ، لكنه طالما ساعد الفقراء والملاجيء ، وطالما أحسن لعائلات كثيرة دون ان يعلم به احد أو يشعر .

وفي ساعات راحته وهدوئه وانصرافه من العمل ، كان يجد في اللعب مع الوحوش وترويضها سلوى كبيرة . انه لم يتزوج بعد ، وليس براغب في زواج فتيات كثيرات طلبن منه الزواج بهن فكان يتشاغل — مهنته شغلت كل اوقاته . حبه ذاهب إلى وحوشه . صداقته مع عمال ملعبه واولئك المغامرون الموظفون الذين طالما ساروا على حبل عال في الهواء ، وطالما قاموا بلعبات خطيرة دقيقة تكلف الزلة فيها الحياة .

وكان عنده في الملعب جياد مطهمة ذكية تقوم بادوار غاية في الابداع . كما كانت عنده كلاب البحر تلعب هي الاخرى أدوارها باعجوبة، وعلى وجوه تثير استحسان المتفرجين . وعلى الجملة عاش « ألفرد » حياة وان تكن شاقة الا أنها كانت جديرة بهذه المشقة والتعب . وهل حياة الكسل إلا الضجر والفوضى؟ أما الحياة التي كان يقضيها بين الاخطار والنجاح فقد كانت أحب إليه من غيرها

هذه حالة المروض البارع الشجاع حينما رأى ذات ليلة ، وبعد ما انتهى اللعب ولم يبق إلا هو داخل الخيمة الكبيرة — رأى فتاة لا تزال على مقعدها . خاطبها :

لقد تأخرت ايتها الآنسة ، فهل أستطيع خدمة أقدمها لك .

— نعم ، وأرجو أن تفعل

— أوصلك الى البيت ؟ أو ... مساعدة من أي نوع ؟

— بل مساعدة شخصية فقط

— هل تتفضلين بذكرها ؟

— الزواج بك !

دهش المروض لذلك . الزواج ؟ طالما حاولت كثيرات من الفتيات والنساء زواجاً به فكان يمتنع . لكن ما له الآن يشعر بعطف وحنو على هذه الفتاة البريئة المظهر . وقطعت الفتاة عليه حبل أفكاره قائلة :

— انني واثق أننا سنعيش سعيدين

— أخشى غير ذلك . هذا عصر تخفني نساؤه أكثر مما ترين من أسود ونمور. مع ذلك...

— مع ذلك ماذا ؟ أرجو موافقة حالية . من زمن طويل وأنا أشعر تجاهك بما يشبه الرباط المقدس . خذ علي وعداً .

— هل تبرين بي كما تبر هذه الوحوش على الاقل ! ثم اذكري انني مروض دائماً بين فكي الاسد ، ومع ذلك أبطش اذا اقتضى الأمر .

الترويض الخطر

عاشا معاً سعيدين. لكنه كان لاهياً عن البيت بواجبه. بحبه اتلك الوحوش وترويضها . لم يكن يذهب نهاراً إلا ليأكل . وبعد منتصف الليل كان يذهب لينام . وفي ملعبه بين موظفيه فتى جميل المحيا ، وسيم الخلقة . كان بحكم وظيفته وبحكم تقربه من معلمه ، لا يستأذن في الذهاب الى البيت . ها هو يشعر تجاه الفتاة الزوجة بشيء . وها هو يلمس شعوراً مثله منها . وها هما يذهبان معاً الى الملعب في ساعة ترويض « ألفرد » للنمر الاحمر المخيف . شاهداه وهو في القفص الحديدي بيده السوط الطويل اللاذع. ورأيا النمر وهو يزأر ثائراً وينظر بوحشية وشيء من الخوف الى مروضه الذي يطلب منه ان يقفز الى كرسي، ومن الكرسي يقفز داخل إطار ضيق الى أرضية القفص. هذه اللعبة شاقة ، لكن « ألفرد » ألح عليه بها

كشر النمر عن انيابه ، وفغر فاهاً واسعاً . لقد حاول القفز من الاطار ففشل . وأمامه سوط مدربه ، ووجهه الذي ارتسمت عليه كل أمائر الشجاعة والبأس . وكانت دقائق حاول النمر فيها التمرد والفتك ، لكن « ألفرد » نجح في النهاية — نجح بين إعجاب زوجته وخوفها عليه .

بين اللهب والدخان

وتحدث الشاب الى الزوجة فقالت له : وألفرد ؟ أأخونه ؟ لقد اقسمت له بكل شيء . لقد تخوف هو من النساء. وأخيراً رضي بي وحدي . ثم انه مروض مهما كان كريم النفس إلا انه يثور كأسوده دفاعاً عن ... شرفه » . لكنها مع ذلك كانت تميل الى هذا الفتى ، وتغالب نفسها . واقيمت في البيت حفلة حضرها جمع من الاصدقاء المقربين . وفيما هم بين مظاهر الفرح اذا بالتلفون يدق ، فقام اليه « ألفرد » :

— ماذا ؟ حريق ؟

وقفز لفوره فتراكض الاصدقاء في اثره ومعهم الشاب والزوجة . ووقفت قوات البوليس تمنع « ألفرد » من الوصول الى أقفاص أسوده ونموره، فقد كانت وسط اللهب. لكنه ألح، ثم ركض اليها ، وسط النار والدخان . وتبعه الشاب أيضاً . وبعد قليل عاد وهو يجر ثلاثة اقفاص على سكة الملعب ، وقد اصابته حروق في وجهه ، وفي اماكن اخرى من جسمه

— لكن اين « موريس » ؟

صاحت الزوجة الشابة في وجه زوجها سائلة عن الشاب . تعاد الزوج الشجاع وسط الدخان واللهب يبحث عن موريس.

لقد لقيه مغمياً عليه ، فحمله . وجاء به بيته لتشرف زوجته الشابة على معالجته

لقد قوي شعورها تجاهه . وتأمل هو نوعاً ما للشفاء . ناشدها اذا هي لم تبادله حباً بحب وإلا رحل عن المدينة كلها . لكنها اعتذرت بقداسة الرابط بينها وبين ألفرد . وشرع الشاب يضم ملابسه في الحقائب ، مغادراً المدينة . فبكت واستحلفته أن لا يفعل ، وأن يبقى صديقاً. وأمام عناده ارتمت عليه ، فعانقها طويلا .

الى النمر الاحمر

وفجأة دخل ألفرد . ماذا ؟ زوجته وصديقه ؟ ثارفيه شعور الشرف والنخوة. حمل « موريس » بين يديه الي القفص، ودخل به على « النمر الاحمر » وألقاه أرضاً . طمع الوحش بفريسته . فأقبل عليها . لكن الفتاة أخذت في صياح جنوني . تنادي على زوجها أن ينقذ الضحية . انها أذنبت عن غير قصد . إنها تتوب ..

كان « ألفرد » رجلا قبل كل شيء . شعر بوجدانه يثور . رأى موريس ضعيفاً أمام النمر . وبين ثورة من مختلف العوامل، اقتحم القفص، وحمل « موريس » بين يديه ، وألقى به خارج القفص ، لكنه تعثر فوقع أرضاً .

لكن مت شريفا

اما النمر فقد كان وحشياً للحد الأقصى. لقد جن إذ خلصت منه فريسته. لقد كان يهم بأكلها. لكن هاهو المروض نفسه قد تعثر . لقد سقط ، وليس بيده أي سوط . هجم النمر المفترس عليه وأنشب مخالبه وانيابه فيه. أما « ألفرد » فقد قاوم، لكن عبثاً . فقد كان النمر كأنه في غابة وليس في ملعب . وأطلقوا الرصاص فقتلوه . وتقدموا من « ألفرد » الذي كان في النزع الاخير . فتح عينيه فرأى زوجته . قال بهدوء وبطء وألم : ألم أقل لك هذا عصر تخيفني نساؤه اكثر مما ترين من أسود ونمور ؟ انني أموت شهماً شريفاً ، مرتاح الضمير . فانظري اي طريق تسلكين — وأغمض جفنيه بين حفنات من دموع التوبة ، ولكن بعد ان مات أكبر مروض في البلاد

***

في مملكة الآلام

— ١ —

انا الآن في فجر اليوم التاسع عشر من شهر نيسان عام ١٩٣٧ ، أرى فيما يراه النائم سيارتين تركب احداهما الأخرى ، وتلحقان معاً بي أنى سرت

حاولت جهدي الهرب من هذه الملاحقة ، ولكن لا مهرب ، وها انذا اصحو فاسمع أذان الصبح

ولما كنت منذ الصغر من المؤمنين بالرؤيا — على العكس من الاستاذ محمود عباس العقاد — ولما كنت لم أر في حياتي حلماً في الليل إلا تحقق في النهار، خالفت في ذلك اليوم عاداتي كلها فلم أقرب طعاماً ... ولا شراباً

وجاءت الساعة الثانية بعد الظهر فذهبت الى مكتبي، وكان اول نبأ هاتفي تلقيته هو ان السلطة قد عطلت « الدفاع » سبعة ايام

— اذن الى « المقهى » .. !

كلا ! فالقدر يريد غير ما تريد ، وما رأيته أيها الرجل حلماً ، لا بد لك من ان تراه عياناً

— اذن الى « مملكة الآلام » ...

* * *

انها لمملكة ، تجلس على عرشها بالليل والنهار « دكتاتورة » تأمر فتطاع ، ومنها ترتعد فرائص ... ملائكة الرحمة اللائي يطلق عليهن اسم « النرسات » او الممرضات

عشرة ايام سويا ، امضيتها وانا لا اعي شيئاً مما حولي ، فقد كانت السيارة قد حطمتني تحطيماً ، واصابتني في ساقي اليمنى بكسرين ، كما اصابتني برضوض اخرى في اجزاء اخرى من جسدي ، مما جعل الدكتور البارع سعيد افندي الدجاني ، وهو الذي كنت بين يديه في هذه الايام الاولى ، يحار في امره : أيبتر الساق ام يتريث اياماً اخرى الى ان يتزايد الخطر على حياتي كلها ، ويصبح البتر أمراً لا مناص منه؟

وزال الخطر والحمد لله ، وصحوت من هذه الاغماءة الطويلة ، لأرى من حولي آلاما اشد من آلامي

نعم ، اننا الآن هنا في مملكة الآلام

* * *

امامي على السرير المواجه لي فتى في ريعان الشباب ، من عائلة من كرام العائلات في الثغر ، اصابته في رجله رصاصة طائشة في اضطرابات نيسان ١٩٣٦ ، ثم تغلغل الداء فيه حتى شمل معدته ، فهو لا يأكل إلا بمقدار ، ولا يشرب إلا بمقدار

وبين كل آونة وأخرى يصيح الفتى « يا ست ايفون » — وايفون هي كبيرة الممرضات ، وهي آنسة عربية تؤدي واجبها في هذا المستشفى على النمط الاكمل فاذا استجابت هي الى هذا النداء ، وجاءت الى الفتى تحمل اليه ما يخفف من لوعته ، هدأ الفتى قليلا ، ثم عاود الصياح « يا ست ايفون » !

« والست » ايفون لا تقضي النهار كله ولا الليل كله في هذه المملكة ، وانما هنالك تلك التي اسميتها « الديكتاتورة » ، وما هي في الحق بديكتاتورة إلا على « النرسات » وعلى بقية الموظفين والموظفات ، وانما هي على المريض احنى عليه من الأم

تأتي هذه السيدة ، او مساعدتها « السستر » — فتستمع الى الفتى الصارخ ، وتقضي له ما يريد ، وتحبوه من عطفها ومن كلماتها العذبة ما يخفف عنه بعض ما به من الالم ، ويأتي معها الدكتور فيسعفه بما يسعفه به علم الطب

ولكن الفتى كان عند قول حافظ ابراهيم رحمة الله عليه :

ليلاي ما انا حي
يرجى ولا انا ميت
قضيت حق بلادي
وها انا ذا قد قضيت

وهذا هو الذي كان ، فانه بعد ليلة ليلاء أمضتها أمه الى جانبه ونحن شهود ، انتقل في الصباح بالحاح من والده الى المستشفى الافرنسي ... وهناك قضى

« علي منصور »

ما عدد الاطباء اليهود في المانيا النازية ؟

جاء في برقية للصحف اليهودية من برلين ، ان عدد الذين يمارسون مهنة الطب في المانيا الآن هو ٢٦٠ر٥٥ مقابل ٢٤٠ر٥٢ طبيبا كانوا في عام ١٩٣٥

ويبلغ عدد الاطباء اليهود في الوقت الحاضر — بالرغم مما قالته الصحف اليهودية المعادية للنازي — ٢٢٠ر٤ طبيباً ، يعملون في الوقت الحاضر ، في عياداتهم الخاصة ... بلا رقيب ولا تقيد

قلاع الجو

واشنطن — أرست وزارة الحربية الأمريكية على صنع ١٣ طيارة جديدة سيطلق عليها اسم « القلاع الطائرة » وهي طائرات ضخمة تحتوي كل منها على أربعة محركات وبهذه الطائرات يبلغ مجموع ما لدى أمريكا من هذا النوع ٢٦ طائرة تبلغ تكاليفها مليونين ونصف مليون ريال وتبلغ سرعتها ٢٢٥ ميلا في الساعة ، وتحتوي الطائرة الواحدة على خمسة مدافع رشاشة ويتراوح رجالها بين ٧ و ٩ أشخاص

الاسبوع القادم سيكون فاصلا

مقالة خطيرة عن سياسة اوروبا الحاضرة

كتبت جريدة « ستامبا » مقالة خطيرة عن سياسه اوروبا قالت فيها : لقد سمعنا الناس يقولون ان بريطانيا وفرنسا تنويان ان تقوما بعمل جدي الآن . فهل معنى هذا ان قواتهما ستتدخل علانيه لمصلحة بلنسيه ؟ إننا لا نريدان نظن ان لندن قد اقتبست سياسة موسكو . ان الاسبوع القادم سيكون فاصلا. وإننا نأمل كالماضي ان تتغلب روح التعقل وادراك الحقائق التي عرف بها المستر تشمبرلين وإشارته في خطابه الاخير الى المحادثات التي كانت موضوع المراسلات المتبادلة بينه وبين السنيور موسوليني على الموقف ، فلا يوصد الباب بل يخالف خطه الاستفزاز التي تبديها صحف بريطانية كثيرة»

أمريكا تنفي إشاعة تسلحها

نيويورك — نفت المصادر الأمريكية الاشاعة القائلة بأن الرئيس روزفلت ينوي ان يعرض على البرلمان برنامجاً للتسلح يعقد له قرض بمليار دولار لأنها لا تستند على أساس فالبلاد الأميركية والبرلمان يعارضان كل المعارضة في برنامج تسلح هائل كهذا

مطبعة جريدة الدفاع - يافا

كلمتنا الثالثة الى بعض التجار

وجوب العمل على احياء ميناء يافا العربي

أشرنا سابقاً الى شذوذ بعض التجار العرب في شحن اثمارهم الحمضية من ميناء حيفا بالرغم من الميزات التي يتمتع بها ميناء يافا وبالرغم من وجوب العمل على مساعدة هذا الميناء وتنمية موارده وتشغيل عماله وبحارته وجمهور العتالة فيه وما يتبع ذلك من تشغيل «الكارات» والسيارات، وما الى ذلك من الامور التي يدركها كل حريص على مصلحة بلاده.

بكل أسف

وعلمنا بكل أسف ان رجالا من العرب عازمون على تصدير اثمارهم عن طريق حيفا بالرغم من سمو الغاية التي نرمي اليها من متابعة الكتابة في هذا الموضوع.

الشحنات الاولى

وبهذه المناسبة نذكر ان الباخرة «فيولا» ستصل اليوم الى ميناء يافا لشحن ٨٠٠٠ صندوق كريب فروت الموجودة في عنابر الميناء وبعد ان تتم الباخرة مشحونها تغادر فلسطين رأساً الى لندن لعرض الدفعة الاولى من اثمار الموسم الجديد. وقد شحنت امس الباخرة الفرنسيه (باتريا) ٥٠٠ صندوق كريب فروت، وذهبت الى حيفا لاتمام بقية مشحونها

تجهيز العنابر

وقد شاهدنا عصارى امس التجار يكلفون عمالهم بالقيام بالترتيبات اللازمة وتجهيز العنابر تمهيداً لجلب صناديق الاثمار الحمضية اليها

وايزمن يحاول التملص من التقسيم

يقول انه كان مفاجأة ادهشته جداً...

اذاعت شركة البرقيات اليهودية امس ان الحاخام م ل برلزويغ، رئيس دائرة الاستخبارات السياسية —وهي من دوائر الجمعية الصهيونية العالمية خطب في احدى الدوائر الصهيونية، فقال ان الرأي العام في العالم اليهودي قد فهم منذ زمن ان الدكتور وايزمن هو صاحب فكرة تقسيم الارض المقدسة والموحي بهذه الفكرة الى صديقه وزير المستعمرات لكن هذا الفهم خاطىء، ولا ذرة من الصدق في كل ما اذيع عن ذلك في العالم... اذ الصحيح هو ان الدكتور وايزمن دهش دهشة كبرى، عندما ذكر امامه مشروع التقسيم لاول مرة»

— فاين كان هذا الكلام... قبل ان عني مشروع التقسيم بالفشل الذي مني به مؤخراً في جنيف...؟

***

حديث اليهود الى قائد بريطاني

تقول هابوكر ان الجنرال السير روبرت جوج قائد الجيش البريطاني في فرنسا سابقاً وصل فلسطين منذ بضعة ايام وهو يتجول فيها الآن.

وقد قابله بعض الصحافيين اليهود وسألوه عن رأيه في حل قضية فلسطين فقال انني ارى إن التفاهم بين العرب واليهود احسن بكثير من تقسيم البلاد. اما اذا كان هذا التفاهم مستحيلا فأن التقسيم لا مندوحة منه

وسألوه رأيه في طرق الدفاع عن «المملكة» اليهودية في المستقبل فقال: الدفاع لا يكون بالتحصين، إنما الدفاع بالرجال.

الاجراءات الاخيرة في «الاوبزرفر»

بعد ان استعرضت جريدة «الاوبزرفر» وهي كبرى صحف الاحد الانكليزية— كل ما جرى في فلسطين منذ آخر الشهر الماضي، كتبت بقلم «محررها الدبلوماسي» تحت عنوان (القلق البريطاني — الاشمئزاز من اتخاذ الاجراءات الصارمة) الكلمة التالية

لم تقم الحكومة بما قامت به من اعتقال بعض العرب في فلسطين الاوهي مشمئزة من عملها هذا تمام الاشمئزاز. لكن الواجب المفروض عليها تجاه الامن العام واستقراره كان لا بد من ادائه، عملا بما جاء في تواصي اللجنة الملكية، حتى ولو أدت شدتها هذه الى ازدياد نفور العرب من كل ما جاء في تقرير هذه اللجنه.

وحالة الطوارىء هذه تعدها الدوائر الرسمية هنا من الحالات المحزنة التي يأسف لها أشد الاسف جميع الفرقاء الذين يهمهم امر فلسطين، ولكن لا بد من الاعتراف في الوقت نفسه بان الحكومة لم يكن لديها مناص من اتخاذ ما اتخذته من الاجراءات الشديدة

٣٠٠ سائح

يصل في اليوم السابع عشر من الشهر الحالي ٣٠٠ سائح الى ثغر يافا على ظهر باخرة كبيرة، وسيعودون الى الباخرة نفسها بعد زيارتهم للاماكن المقدسة

مشاريع عمرانية

عقد اليوم اجتماع في مكتب رئاسة بلدية يافا حضره سعادة رئيس البلدية والمستر فارلي مساعد حاكم اللواء والاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام الثغر، وجرى البحث في هذا الاجتماع في عدة مشاريع عمرانية، تهم البلد، كانشاء الطرق وغير ذلك.

جلسة هامة تعقدها لجنة التعويضات

خبير فني ينتظر قدومه من لندن عما قريب

عقدت لجنة التعويضات عن الاضرار التي لحقت بسكان محلة المنشية وحى «الكرتون» عن الاموال المنقولة، جلسة برئاسه الاستاذ عزمي بك النشاشيبي وعضوية حنا افندي صلاح مهندس البلدية، والضابط سليمان افندي عازار، وبحثت في ثمانية عشر طلباً تقدمت اليها من سكان المحلتين المذكورتين فقررت احالة بعض هذه الطلبات الى دائرة البوليس، للتثبت من صحة ما ورد فيها من المعلومات واقرت القسم الباقى.

والمفهوم ان هذه اللجنة لن تبحث في الاضرار التي لحقت بالاموال غير المنقولة في البيوت التي حرقت او هدمت اثناء الاضطرابات، وذلك عملا بالقانون الذي اصدرته الحكومة بهذا الخصوص.

وسيحضر من لندن خبير فني للكشف على هذه الاماكن، وتقدير ما يلزمها من التعويضات

...

الغاء الضريبة المفروضة على البضائع

كنا ذكرنا ان الغرفة التجارية بيافا ارسلت كتابا الى مدير الجمارك بخصوص الغاء الضريبة المفروضة على البضائع التي تبيت عدة ليال في المواعين بسبب تأخر البواخر عن مواعيد وصولها لظروف عارضة وقد علمنا أن مدير الجمارك العام ارسل كتاباً امس الى الغرفة التجارية يذكر فيه أنه اعطى التعليمات اللازمة بعدم استيفاء هذا الرسم على البضائع الصادرة الى الخارج والتي تبيت في المواعين تمهيداً لشحنها

* * *

بيك باشا وجيش شرق الاردن

ذكرت هابوكر ان بيك باشا قائد الجيش العربي سيدخل تعديلات اساسية في الجيش العربي في عمان منها تسليم افراده اسلحة جديدة وان يناط به المحافظة على الحدود وتزويده بالآلات اللاسلكية وزيادة معداته الحربية.

أمر اداري جديد لجميع الموظفين

أصدر وكيل حاكم اللواء الجنوبي أمراً اداريا ابلغ فيه جميع الموظفين الذين يتركون المدينة او المنطقة التي يعملون فيها ايام العطلة الاسبوعية، او العطلة المحلية الصغيرة، بأن يحصلوا على اذن بذلك، وان يخبروا المراجع ذات الاختصاص عن الاماكن التي يودون الذهاب اليها لقضاء هذه الاجازات

الاستاذ حربي الايوبي

عاد الأستاذ حربى افندي الأيوبي سكرتير بلدية يافا من اجازته السنوية التى قضاها في لبنان وقد تسلم اعماله امس «الاثنين» بما عهد في حضرته من الهمة والنشاط.

في ميناء يافا

رست في ميناء الثغر امس الباخرة «آمال» وافرغت من حمولتها ٤٠ طن بضائع متنوعة، والباخرة براكي وافرغت ما زنته ١١٠ اطنان من شتى البضائع وانزلت أربعة من الركاب والباخرة «سيسيليان برنس» وأفرغت ٢٠ طن بضائع متنوعة ومركبان شراعيان فرغ احدهما ١٥٠ متراً من الخشب الطويل وأفرغ الآخر ٥٨ طن اسمنت

مستوصف جديد

يفتتح في يوم الجمعة القادم الموافق ١٥ الجاري مستوصف في قريه السوافير تابع لمستوصفات القرى العربية التي يقوم بتأسيسها الدكتور خليل ابو العافية ويفتح هذا المستوصف ليلا ونهاراً كبقية الفروع باشراف ممرض متمرن

شكوى جديدة بالنظر

الى دائرة الصحة العامة

جاءتنا شكوى من القابلة «العاصي» خلاصتها أنها كانت تشتغل قابلة منذ سنوات وكانت تقوم بواجبها خير قيام وأخيراً وبدون سبب مبرر سحبت الرخصة منها. وتمضي في شكواها قائلة: ان هذا العمل قضى على معاشها ومعاش ١٢ شخصا من الايتام تعولهم وليس لهم ولها غير معاشها» وختمت كلمتها طالبة رفع شكواها الى مدير الصحة العام، فهل تنصف دائرة الصحة سيدة تريد حياة شريفة فوق أنها تكفل حياة ١٢ شخصاً لا معين لهم.

اسباب سوء حالتها

عقدت بلدية تل ابيب امس جلسة بحثت فيها مسأله مشروع تخفيض الميزانية فقد انقصت الحكومة من ميزانية تل ابيب مبلغ ٨٠ الف جنيه

وقد بحث اعضاء المجلس البلدي في هذا التخفيض، فوجدوا ان أسبابه سوء الحالة الاقتصاديه التى تعم تل ابيب والتى تجعل الدخل لا يتفق مع ماهو مقدر له في مشروع الميزانية

سطو علني آخر

وقعت صباح امس حادثة سطو علني جديد في تل ابيب فقد كان امين صندوق دائرة البريد يفتح خزانة النقود في فرع اللنبي قرب الكازينو جاء شخص اسمه الياهو تريفوش ومد يده واختطف النقود من الخزانة وحاول الفرار فأمسك به موظفو الفرع. ووقعت مشادة انتهت باعادة النقود وقد اعتقل البوليس السالب.

يشترون

حسب (التقسيم)

يسير اليهود في شرائهم الاراضي على خطة معينة حسب حدود (التقسيم). لهذا نحذر العرب، فلا شيء في الوجود أقدس من الوطن. لقد قرروا في مؤتمر الكيرين كاييمت في ديترويت (اميركا) شراء خمسين الف دونم في الجليل الأعلى وجمعوا لذلك مالا. لكن ما نفع هذا كله اذا اعتصم العرب بوطنيتهم وتمسكوا بأراضيهم؟ لقد بعث روزفلت اليهم ببرقية لا نحب التوسع والتفصيل فيها وفي غيرها. لكن أمانة الاجيال التي ذهبت تحتم علينا ان نسلمها الى الاجيال القادمة — وهذا العزم وحده كفيل بأخفاق كل مشروع لهم، ان شاء الله

تفاؤل (الدفاع)

كما تراه (دافار)

ترجمت جريدة دافار فى ملحقها المسائي جزءاً كبيراً من مقال «الدفاع» الافتتاحي. ووضعت له عنوان «تحذير من اليأس» وقالت فيه: اجاب محرر الدفاع اليافي الذي عاد من جنيف فى مقاله الرئيسي على من سألوه اذا كان متفائلا بقوله انه دائما مليء بالامل، وحذرهم فى مقاله من التسرع بالطلب من الحكومة بانشاء مؤسسات جديدة ثم قالت فى اخر الترجمة (واخيراً حذر الشاب الاستقلالي من اليأس ودعا الى التفاؤل في كل مكان وزمان

مدير ميناء يافا

يصل الى الثغر صباح هذا اليوم، المستر بوب مدير ميناء يافا، بعد ان امضى مدة اجازته في بلاد الانكليز

وايزمن الى بولونيا

تقول البرقيات ان الدكتور وايزمن سيسافر الى بولونيا قريباً حيث يلقي خطباً فى مدنها عن الحالة السياسية فى فلسطين

مباراة رياضية

تبارى نادي الاتحاد العربي بعكا مع النادي الارثوذكسي بحيفا على ملعب الاول بعكا فتغلب الاول على الثاني باربع اصابات مقابل اصابتين

الى دائرة الاشغال

عندما عبدت السلطة الطريق العسكرى بين يافا ومطار اللد اعترض هذا الطريق بيت لاحد اليهود في مستعمرة هاتكفا فلم يهدمه المهندسون وتركوا تعبيد الطريق من الناحية الاخرى وظل قائماً الى اليوم رغم مرور سنة على افتتاحها. والان وقد انقضى العام واصبح سكان القرى الشماليه في حاجة للمرور من هذه الطريق لتعذر اجتياز وادي سلمه بسبب فصل الشتاء نلفت نظر دائرة الاشغال العامة لازالة هذه العثرة حرصاً على مصلحة نحو ٥٠ الف نسمه من سكان القرى الشمالية في اجتياز هذا الطريق العام

قضية المتهم بقتل زوجته

تفاصيل بعض الشهادات ثم تأجيل القضية

حقق قاضي الصلح الاستاذ زكي افندي الداوودي أمس في قضية عبد النور سلامه حداد المتهم بقتل زوجته فضه حداد ويوسف الياس نصار عن غير قصد.

شهادة زوجة الجريح

وقد سمعت أولا شهادة الشاهدة نجمة بنت يوسف مرزوق زوجة الجريح يوسف الياس فاجابت على اسئلة ممثل النيابة بما يلي: اعرف المتهم وهو جارنا ومدين لزوجي بمبلغ عشرين جنيها وأعرف زوجته فضه وقد ذهب زوجي لبيت المتهم بناء على طلبه، وبعد ذهابه بنحو ١٥ دقيقه سمعت صراخاً فخرجت الى الشارع فوجدت زوجي مصاباً من وجهه ورقبته بسكين، وقد شاهدت المتهم عقب الحادث خارجا من بيته بسرعة، ثم حملت زوجي الى المستشفى ولما سألته من الذي طعنه قال انه عبد النور المتهم.

لا تعرف الاسباب

ثم سمعت شهادة خديجة بنت العبد ابو يوسف من يافا، فقالت: اعرف الجريح يوسف الياس في بيتي منذ سنتين واعرف المتهم وهو جارنا واعرف زوجته فضه ولا توجد بيني وبينهم قرابة أو عداوة. واذكر اليوم الذي وقعت فيه الحادثة منذ ثلاثة اشهر. وقد سمعت صراخا من جهة بيت المتهم عبد النور فذهبت الى هناك فشاهدته يضرب يوسف الياس وزوجته فضة ثم جاءت على تفصيلات الحادث وقالت انها لا تعرف الاسباب التي حملت المتهم على ضرب زوجته ويوسف الياس

شهادة مفتش البوليس

ثم سمعت شهادة مفتش بوليس مركز العجمي فقال: اخذت افادة المتهم بتاريخ ٤-٨-٣٧ في مركز البوليس وذلك بعد ان اتهمته التهمة فاعطى افادة باختياره «ثليت امام المحكمة» وتتضمن اتهام الجريح يوسف الياس وتسليم نفسه للبوليس.

ثم سمعت شهادة فهد يوسف الياس وعمره ست سنوات

ثم سمعت شهادة البوليس احمد قصاد وهو اول من اتى الى مكان الحادث من رجال البوليس وشاهد يوسف الياس وفضه حداد جريحين ونقلهما الى دائرة الصحة لاسعافهما. ثم سمعت شهادة حلمي رشيد صالح

تأجيل القضية

وبعد ذلك تقدم وكيل النيابة وقال ان يوسف الياس الشاهد الرئيسي في هذه القضية لا يزال بالمستشفى رهن المعالجة وان الدكتور سعيد الدجاني لم يحضر ولم يبلغ بالحضور، وطلب تأجيل القضية فتقرر تأجيلها الى يوم الاثنين القادم.

٨٠٠ طن من الكريب فروت

وارسو في ١١ تشرين اول — وافقت وزارة التجارة في بولونيا على التبادل التجاري في خلال الموسم القادم بين فلسطين وبولونيا بواسطة الهيئات اليهودية. وفي هذا التبادل ان تستورد بولونيا ٨٠٠ طن من «الكريب فروت» الفلسطيني في خلال تشرين الثاني وكانون الاول

الى دائرة الصحة

طلب الينا بعض اعيان بلدة سلمة ان نلفت نظر دائرة الصحة الى ان المدة المعينة للتمورجي الذى يرسل الى سلمة لتطعيم المواليد ضد الجدري وهى ثلاث ساعات ونصف، لا تكفي لتطعيم مواليد بلدة تعد من النفوس زهاء ١٥ الف نسمة لا سيما وان دائرة الصحة لا تعلن عن ميعاد ارسال التمورجي للتطعيم. فعسى ان تهتم بذلك.

يقذفونه بالطوب لانه يحاضر بالجركونية

هبط تل ابيب منذ عدة ايام كاتب يهودى امريكي. وقد اعلن في الصحف أنه ينوي القاء محاضرة في احدى المجتمعات وليلة امس بينما كان يحاضر الجمهور وبعض كبار الكتاب اليهود، قذفه فريق من شباب الاصلاحيين بالحجارة والطوب لأنه يحاضر بالجركونية دون العبريه وكادت ان تقع مشاجرة عنيفة لولا تدخل البوليس

تعلل وايزمن ومجيء اللجنة الجديدة

لندن في ١١ تشرين اول — القى الدكتور وايزمن خطبة في الراديو ليلة امس وجهها الى الاجتماع السنوي للكارن كايمت المنعقد في اميركا قال فيه ان لجنه التحقيق الجديدة ستسافر الى فلسطين بعد بضعه اسابيع «حيث تضع النقاط الفاصلة في مستقبل فلسطين. واعلن وايزمن ايضا انه سيسافر الى فلسطين وهو يرجو ان تسمح الحالة في فلسطين في ان تبدأ اللجنة مفاوضاتها في جو هادىء.»

قوات اليابان تستعمل الغازات الخانقة

لندن في ١١ تشرين الاول — تلقى سفير الصين في لندن برقية من شنغهاي جاء فيها أن ٢٤ جنديا من الصينيين توفوا اليوم بسبب الغازات الخانقة التي رمتهم بها القوات اليابانية.

حريقان بسيطان

شبت النار امس في ورشة القطن الكائنة في كفات هرتسل واطفئت من قبل فرقة المطافىء والاضرار طفيفة وشبت النار ايضا في منزل في محلة فلورنتين واطفئت من قبل الجيران لكن بعد ان أتت على بعض غرف المنزل

رفيق سارق

أدعى صبحي المسعود انه عندما استيقظ من النوم وجد نقوده مسروقة من جيب جاكتته . وان رفيقه الذي كان نائما معه في الغرفة غير موجود فالقي القبض على هذا الرفيق ، واودع السجن رهن التحقيق

في محكمة الصلح

نظر قاضي صلح المدينة امس قضية فيليب داود حدوب المتهم بالسكر والعربدة والشغب فقضى بتغريمه ٥٠٠ مل . وفي قضية خميس العبد من مصر القاطن في يافا والمتهم بالسرقة فقضى بسجنه ثلاثة اسابيع وفي قضية دافيد فرانيد من بيت فيغان المتهم بحيازة بندقية هوائية تستعمل للصيد بدون رخصة، فقضى بتغريمه جنيها ومصادرة البندقية . وفي قضية احمد القاسم من عنبتا المتهم بالتسبب بجرح بعض الاشخاص وقيادة سيارته بطيش واهمال وتعريضه بذلك حياة الجمهور للخطر فقضى بتغريمه خمسة جنيهات او سجنه شهرا

مباراة بكرة القدم

جاءنا من السيد محمود عبد العزيز رئيس فرقة كرة القدم في السافرية أنه تبارت يوم الأحد الماضي فرقة كرة القدم بالسافرية مع فرقة قرية دير طريف على ملعب الأولى فتغلب فريق السافرية على الفريق الثاني باصابتين ضد لاشيء

معهد وطني للخياطة

تأسس منذ ست سنوات معهد للخياطة امام نقطة بوليس المنشية يخرج كل سنة عددا كبيرا من الاوانس والسيدات وقد تعلمن فن الخياطة على احدث طراز وقد منح هذا العام عدت شهادات للواتي تخرجن منه . والمأمول ان يكون الاقبال عليه عظيما لما يتمتع به من سمعة طيبة

اعلان شرعي

لدينا مضبطه موقعة من مختار واعضاء اسلام الناصرة تتضمن وفاة سنية بنت مصطفى الراغب الترك من الناصره منذ عشرة اشهر تقريباً وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بزوجها احمد بن أسعيد حسن ابو دقه وبشقيقتها فطوم لاغير فمن له اعتراض على هذا الارث فليراجع محكمة الناصرة الشرعية خلال مدة شهر واحد من تاريخ النشر تحريراً في ٤ شعبان ٣٥٦ و ١٠ — ١٠ — ٣٧

قاضي الناصره الشرعي
احمد حامد النحوي

* * *

المبعدون الى جزيرة سيشل يصلونها

برقية بوصول المنفيين الى سيشل

القدس في ١١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — ذكرت لكم في تلفون آخر عن عدم وصول السادة المعتقلين الى منفاهم وعن عدم ورود خبر منهم . وفي ساعة متأخرة اخبرتنا الفاضلة عقيلة الاستاذ فؤاد سابا عن استلامها برقية من قرينها هذا نصها : وصلنا سيشل . صحتنا جيدة. خبروا عائلات حلمي باشا والدكتور الخالدي ورشيد الحاج ابراهيم ويعقوب الغصين . سلام للجميع

فؤاد

رسائل من فلسطين الى سيشل

علمنا ان رسائل من اقرباء المبعدين واصدقائهم ارسلت الى جزيره سيشل التي اتخذت منفى لهم وهذه اول مرة في تاريخ القضيه الفلسطينية ترسل مثل هذه التحارير الى مبعدين سياسيين فلسطينيين في تلك الجزيرة

اعضاء بلدية القدس في حيرة

اجتمعت لجنة العطاءات لبلدية القدس عصر هذا اليوم وبحثت في شراء عدادات للمياه فقررت شراء الف عداد من السيد كامل وفا الدجاني . وبهذه المناسبة أقول ان وضعية الاعضاء العرب في المجلس البلدي اصبحت في غاية من الحيرة ، وان بعض الاعضاء العرب قدموا طلباً بعقد جلسة خاصة للمجلس للبحث في موقفهم ووضعيتهم الحاضرة بعد ان اصبحوا أقلية . وستعقد هذه الجلسة يوم الاثنين القادم الموافق ١٨ الجاري . وقد علمنا ايضاً ان الاعضاء العرب سيعقدون جلسة للبحث في موقفهم الحاضر

سفر الاستاذ العلمي باجازة طويلة

ذكرت لكم سابقا عن عودة الاستاذ موسى بك العلمي من اوروبا وقد منح الاستاذ اجازة لمدة ثلاثة اشهر . وسافر صباح هذا اليوم الى سوريا .

استمرار التفتيش في الشوارع

قام نحو خمسماية نفر من افراد الجيش البريطاني مع ضباطهم تتقدمهم موسيقاهم بمظاهرة عسكرية صباح هذا اليوم في شوارع المدينة الرئيسية وقد انتشر افراد البوليس البريطاني والفلسطيني في الشوارع والطرقات يفتشون الاهالي العرب وعادت الحكومة فوضعت افراداً من البوليس على ابواب المدينة لتفتيش الداخلين والخارجين . وقد امرت السلطة موظفات السجن بتفتيش السيدات في الشوارع وشوهدن عند قيامهن بهذه العملية

دعاء في الكنيسة بحفظ العاملين

بعد الانتهاء من قداس الاحد في كنيسة مار يعقوب الوطنية للروم الارثوذكس وقف قدس الاب كاهن الطائفة وتلا دعاء بان يحفظ الله المعتقلين والرجال العاملين . وكان المصلون يؤمنون على هذا الدعاء بقلوب خاشعة .

المهاتما غاندي ينبه الهنود لواجباتهم

لندن في ١١ تشرين الاول — جاء من بمباي أن حب الشعب لوزراء حزب المؤتمر الجدد يحول دون واجباتهم الوطنية بالنظر لكثرة ما يتطلبه من وقتهم استقبال الوفود وتحيات الجماهير . وقد كتب المهاتما غاندي في جريدته الاسبوعية « هارجان » يقول ان اغراق وزراء المؤتمر بالخطب والحفلات والمقابلات والاحاديث ، ومختلف الاقتراحات ، وطلب المساعدات كل ذلك يجعلهم في عجز عن القيام باداء واجب بلادهم .

المهاتما ينبه الجمهور الى واجباته

وقد طلب المهاتما غاندي الى الجمهور ان يقتصد في هذه الاشياء التي تضيع من وقت الوزراء وعلى الجمهور ان يتنبه لواجباته . وقد فهم ان هذا المقال الذي كتبه غاندي هو نتيجة الشكاوى التي ابداها الوزراء انفسهم

الناصرة

وفود القرى عند حاكم الجليل

الناصرة في ١١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — قابل وفد من اهالي قرية صفورية اليوم مساعد حاكم لواء الجليل المستر كركبرايد وتحدثوا اليه بشأن الحوادث الاخيرة وشأن المعتقلين فوعدهم خيرا . وكذلك قابلته وفود من كفر كنا وسولم ودبورية وغيرها، وقد تكلم عن قرية سولم نجي الدين الزعبي .

اللد

اجتماع هام في مدينة اللد

يكرر فيه الاهالي رفضهم لمشروع التقسيم

اللد في ١١ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — كان صباح اليوم (الاثنين) موعد المقابلة التي اشارت اليها الدفاع أمس بين مساعد حاكم اللواء الجنوبي وممثلي مدينة اللد وقرى يافا والرملة واللد وفي الساعة الثامنة والنصف كانت قاعة المجلس البلدي بالله غاصة بالقادمين من القرى والمدينة وقد بلغ عددهم حوالي الثلاثمائة بين شيخ ومختار ووجيه وشاب . وبعد وصول مساعد الحاكم والاستاذ موسى ناصر قائمقام القضاء تكلم بعض الحاضرين فذكروا لمساعد الحاكم ماوصلت اليه البلاد ووصفوا له الشعور تجاه الحالة الاخيرة وأكدوا تمسك الشعب بمطالبه الوطنيه وكرروا رفض مشروع التقسيم . فوعد مساعد الحاكم بنقل ما سمعه وما رآه الى المراجع المختصة وكان يقوم بالترجمة جناب القائمقام . وقد قدمت كل قرية عريضة الى مساعد الحاكم تتضمن موقف القرويين. وبلغ عدد القرى التي حضرت الاجتماع حوالي اربعين قرية

حيفا

قتيل عربي بآلة صلبة في رأسه

حيفا في ١١ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — وجد عربي اسمه علي احمد حجازي مقتولا قرب الكرنتينا بحيفا، نهار امس، وقد تبين ان القتل نجم عن ضربة بآلة صلبة في رأسه

عدد المعتقلين بموجب قانون الطوارىء

علمت ان عدد المعتقلين في مخيم المزرعة بعكا بموجب قانون الطوارىء قد بلغ ٣٦٠ وفي سجن عكا المركزي ٣٠ وقد فتح المخيم المقابل لضيق المخيم الاول عن سعة المعتقلين لكثرتهم وجنوح السلطة الى ارسال معتقلين جدد بين الفترة والاخرى وقد احضرت ادارة السجن فراشاً من القش لعدد من المعتقلين بدلا من الابراش ، وينتظر الباقون ان يصلهم هـذا الفراش قريباً . وقد زرنا المعتقلين امس واليوم فوجدناهم في معنوية وايمان متين

عودة طبيب مستشفى الحكومة

وصل الى حيفا عائد من اجازته طبيب مستشفى الحكومة الدكتور نايف بك حمزة ، واستلم مهام عمله في المستشفى

عكا

يتحدث اليهم عن الاغتيالات الاخيرة

عكا في ١١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — تبلغ ما يقرب من ٣٠ وجيهاً من التجار واصحاب الدكاكين بالسوق الكبير ومن سكان محلتي القلعة والمزلطة امراً بالحضور لدار الحكومة فذهبوا في الموعد المضروب وقابلوا قائمقام المدينة بمكتبه وتحدث اليهم عن حوادث الاغتيالات التي وقعت مؤخراً

اذا لم يقف القتال وقعت الحرب

اذا لم يقف القتال وقعت الحرب

باريس في ١١ تشرين الاول — قال الدكتور نيغرين رئيس الحكومة الاسبانية بأنه مستعد لحل الفرق الاجنبية اذا انسحب المتطوعون الايطاليون . وقد انذر بوقوع حرب عالمية اذا استمر القتال في اسبانيا حتى الربيع القادم . ويقول ان ايطاليا تضاعف تدخلها في حرب اسبانيا .

هدية الامام يحيى الى موسوليني

لندن في ١١ تشرين اول — اهدى الامام يحيي جواداً كريما الى السنيور موسوليني . وقد وصل الجواد اليوم مدينة نابولي ، ومعه جياد اخرى الى الملك ، وولي العهد والكونت شيانو

سفر جيوش ايطالية الى طرابلس

لندن في ١١ تشرين الاول — غادر نابولي اليوم ٥٧٠٠ جندي الى طرابلس وهكذا يكون عدد الجنود الذين غادروا ايطاليا الى ليبيا في الاسابيع الثلاثة الاخيرة فقط اربعة وعشرين الفاً

تاغور شاعر الهند الاكبر ينتصر للصين

كلكوتا في ١١ تشرين الاول — ابرق الهنود الذين يقيمون في اليابان الى رابندرانات تاغور شاعر الهند المعروف يستحلفونه ان يحول بقوة نفوذه الشخصي المظاهرات القائمه في الهند ضد اليابان والمفهوم ان الهنود المقيمين في اليابان يخشون رد الفعل الذي قد يلحقهم في اليابان بسبب هذه المظاهرات

الصراخ الذي تبعثه القلوب الكسيرة من الصين

وقد رد الشاعر تاغور على مواطنيه معتذرا بقوله : ان العالم كله على حق في احتجاجه على اعمال اليابانيين في الصين وان هذا الاحتجاج العام طبيعي خارج من القلب كالاعجاب الذي كان العالم كله يشعر به نحو اليابان في خلال الثلاثين عاما الماضية. اما انا فعاجز عن وقف هذا الشعور ، ومنعه من الظهور، حتى لو ساعدتني عواطفي على ذلك . انني أعطف كل العطف على مواطني الهنود المقيمين في اليابان ، كما أعطف أيضا على اليابانيين أنفسهم . لكن الصراخ الذي تبعثه من الصين القلوب الكسيرة والعظام الكسيرة أشد تمزيقا للآذان وأشد تقطيعا لنياط القلوب . »

فرنسا تهدد بفتح الحدود الاسبانية

باريس في ١١ تشرين اول — اجتمع بعض الوزراء الفرنسيين للنظر في الرد الايطالي . وتقول الصحف انه ينتظر تقرير فتح الحدود بين اسبانيا وفرنسا رداً على ذلك الجواب الميئس

— ينتظر عقد مؤتمر الدول التسع في بروكسل بدل واشنطون

الراية المصرية بدل العلم البريطاني

القاهرة في ١١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — رفعت الراية المصرية بدل الراية البريطانية على مقر الجيش ، في احتفال مؤثر . وستتسلم مصر مقاليد أمور الجيش في ١٥ الشهر الحالي .

فرنسا تنتظر دائما موقف بريطانيا

باريس في ١١ تشرين الاول — تباحث اليوم المسيو دلبوس وزير الخارجية طويلا مع المسيو شوطان رئيس الوزراء في مسألة الرد الايطالي على مشروع عقد المؤتمر الثلاثي والمفهوم ان الوزارة الفرنسية لن تتخذ اي تدبير في الوقت الحاضر انتظاراً لعودة المستر ايدن من بالمورال لبحث الموقف مع الحكومة الانكليزية واتخاذ خطوة حاسمة للاتفاق مع الدولتين

وسام الشجاعة لطبيب عرض حياته للخطر

لندن في ١١ تشرين اول — منح الملك وسام « ادوار » للشجاعة الى الدكتور ر . ب . ساندرز الذي بقي بجانب رجل اصيب بجروح اكثر من عشرين ساعه مقدما له كل مساعدة طبيه تحت حالات صعبه للغايه وخطرة وذلك عقب حادثة جرت في شهر كانون الثاني في منجم تيبكوي حيث سقطت صخرة على احد العمال داخل المنجم . وقد كان على الدكتور ان يبقى بجانب المريض ملقياً جسمه على الارض ومعرضاً نفسه بصورة خطرة الى سقف غير ثابت مما قد يسبب موت الاثنين في حالة سقوطه . وبعد حبوط جهاد ست عشرة ساعه لاخراج العامل تقرر قطع ذراعه . وقد سمحت الظروف باجراء العمل باليد اليسرى فقط وبذلك اجريت العمليه بواسطه طبيب آخر تحت اشراف الدكتور ساندرز ومن ثم نقل المريض الى سطح الارض وقد استرجع صحته تماما من تأثير هذه العمليه

استقبال الدوق وندسور في المانيا

برلين — د.ن.ب — وصل الدوق وندسور مع الدوقه اليوم صباحاً الساعة التاسعه إلا ربعاً آتيا من باريس فاستقبلهما رئيس نظام الحكومة الدكتور لاي والميرالاي فيدمان وجمع غفير حيوهم بالهتافات . وسيبقى الدوق اليوم وغداً في برلين وسيزور المصانع في مارينفلده وميدان الحكومه للرياضه البدنية ثم يسافر في انحاء المانيا

رحلة جوية بين العراق وعدن

بغداد في ١١ تشرين الاول — لمراسل الدفاع الخاص — عادت ١٢ طائرة تابعة للسلاح الملكي البريطاني من رحلة استغرقت ستة ايام بين العراق وعدن

انتصار اليابانيين في شمال الصين

طوكيو في ١١ تشرين الاول — أحرز اليابانيون في الصين الشمالية انتصارات كبيرة . فقد استولوا على ثاني مدينة في الاهمية في مقاطعة هوي.

مطالبة المانيا بمستعمراتها تصبح رسمية

لندن في ١١ تشرين الاول — اشتدت مطالبة المانيا للمستعمرات حتى اصبحت هدفاً رسمياً للسياسة الخارجية الالمانية . وقد خطب الدكتور غوبلز ملحاً في ذلك طالباً ارضاً يعيش عليها الالمان . وقالت احدى الصحف انه لو ذهب كل الانكليز الموجودين في انكلترا الى استراليا لما ملأوا ساحاتها .

آخر الانباء الشرقية والغربية الواردة نهاراً

نفط العراق الى الاسطول البريطاني

بغداد — لمراسل الدفاع الخاص — من أنباء عابادان أن البواخر الانكليزية الناقلة للبترول قد زاد عددها في الشهرين الأخرين وان المقادر التي شحنت من النفط إلي قواعد الأسطول البريطاني في البحر الأبيض المتوسط وإلى الموانيء البريطانية كانت عظيمة جداً وأن حركات هذه البواخر لا تزال على نشاطها الحالي

الحدود بين العراق وسوريا

جرت مخابرة بين الحكومة العراقية والحكومة السورية شأن اعادة النظر في تحديد الحدود بين العراق وسوريا ووضع علامات موضحة لحدود البلادين وقد أسفرت هذه المخابرة عن تأليف لجنة خاصة بذلك

الاهتمام بانهاء طريق الحج البري

تستعد وزارة الاقتصاد العراقية من الآن لاصلاح طريق النجف لاسيما الأماكن الواقعة فيما وراء الرطبة التي لم يتسع الوقت لاصلاحها في العام الماضي والمنتظر أن تنتهي كافة المناطق الواقعة ضمن الحدود العراقية هذا العام

توثيق العلاقات المتبادلة بين سوريا والعراق

سينتهز وزير الخارجية السورية فرصة وجوده في بغداد، بعد أن تقررت زيارته للعراق، ليتحدث إلى رجالات الحكومة العراقية عن الوسائط التي توثق العلاقات المتبادلة بين سوريا والعراق وتفسح المجال لعلاقات ودية جديدة. والمعروف أن وزير الخارجية سيتفق والحكومة العراقية على بعض المسائل الاقتصادية كتخفيض الحواجز الجمركية والسفر بين العراق وسوريا وتوسيع نطاق التبادل التجاري وغيرها من الامور الأخرى التي لها علاقتها بحياة ونهضة البلادين

التعامل التجاري بين العراق وتركيا

كان من المتوقع بعد زيارة الوفد التركي في الصيف الماضي للعراق وتوقيعه اتفاقية اقتصادية مع الحكومة العراقية أن يتحسن التبادل التجاري بين البلادين فتتقدم تركيا إلى شراء التمور العراقية في هذه السنة لاسيما بعد تعهد العراق باستيراد بعض المواد الغذائيه من البلاد التركية ولكن هذا لم يقع أبداً وأن تجار الأتراك لم يبتاعوا ولا صندوق تمر واحد بخلاف تزايد صادرات تركيا إلى العراق كالزيتون والتين والتبغ وغير ذلك

السكر والشاي المستهلك في العراق

يؤخذ من احصاء أخير وضعته دائرة الجمارك والمكوس العامة أن مقادير السكر التي استهلكها العراق في هذه السنة كانت كبيرة بالنسبة إلى السنين الأخرى فقد بلغت هذه المقادير ثلاثة ملايين ونصف مليو كيلو غرام وبلغت قيمتها ما يزيد على ٣٠ ألف جنيه، أما الشاي المستهلك فقدرت قيمته بثلاثة آلاف جنيه

عصابة خطيرة

لتزييف جوازات السفر

باريس — يعمل البوليس بنشاط لاعتقال عصابة دولية كبيرة لتزييف جوازات السفر وأوراق تحقيق الشخصية وغيرها من الوثائق الرسمية التي لا تصدرها غير الجهات الرسمية، ويتعاون رجال البوليس في فرنسا وانكلترا وهولندا ولكسمبرغ ودانزيغ منذ عام على القبض على افراد هذه العصابة. والمفهوم ان البوليس قبض حتي الآن على واحد وثلاثين شخصاً من أفراد هذه العصابة بينهم فرنسيون وايطاليون وبولنديون وروسيون وهولنديون وجزائريون والمانيون. وبين المقبوض عليهم فتاة المانية ذات جمال باهر يرجع الفضل في القبض عليها الى يقظة السلطات البريطانية في « فولكستون »

وقد منعت هذه الفتاة مرة من الدخول الي انكلترا وكان القبض عليها سبباً في كشف مؤامرة تزييف جوازات السفر بشكل واسع جداً. ومن كبار افراد العصابة رجل روسي ويبيع هؤلاء السماسرة جواز السفر الواحد بمبلغ يتراوح بين ثلاثة جنيهات وستين جنيها وقد عثر على اجهزة كاملة لتزييف طوابع البريد وعلى جهاز خاص لتزييف جوازات السفر.

حرب الميكروبات

سلاح قتال يشهده العالم في الحرب القادمة

نقلت جريدة « النيوز كرونيكل » ما كتبته الجريدة الالمانية « دوتشوهر » الشبيهة بالرسمية عن الابحاث التي تقوم بها المعامل الكيماوية الألمانية ليلا ونهاراً فيما يسمونه « حرب الميكروبات ». وتقول الجريدة ان هذا السلاح يعتبر أروع الاسلحة التي يمكن استعمالها في الهجوم

سلاح الميكروبات القتالة

وسلاح الميكروبات يؤدي المهمة على الوجه الاكمل اذا توفرت فيه ثلاثة امور هامة : الاولى معرفة اي نوع من الميكروبات افتك بالانسانية من غيره والثاني احسن الوسائل التي تؤدي الى سرعة انتشار الميكروب والثالث توفر الشروط الجوية لنمو الميكروب الذي يراد نشره بين صفوف المحاربين الاعداء

أمراض شديدة الفتك

وتقول الجريدة ان المسألة الاولى قد تغلب الكيماويون عليها وامامهم الآن ميكروبات عدة امراض شديدة الفتك سريعة الانتشار بينها الحمى الصفراء « الكوليرا » والجدري والطاعون وغيرها. وقد اختيرت هذه الميكروبات لانتشارها وبقائها فعالة تحت مختلف الشروط الجوية، فهي سريعة الانتقال في الصيف كما هي في الشتاء وفي الجو الرطب كما في الجو الجاف.

قنابل محشوة بالموت

وليس من الضروري ارسال هذه الميكروبات الى صفوف المحاربين، بل ان الحرب اذا وقعت تلقي الطائرات قنابلها المحشوة بطيارات الميكروبات على المدن البعيدة فتفتك بالسكان غير المحاربين وليست القنابل هي الوسيلة الوحيدة التي تلقى بها الميكروبات فقد توصل العلماء الى وسائل اخرى ترسل بها الميكروبات لا تقل اهمية عن الاولى. وعلى الجملة فان الحرب القادمة اذا اندلعت نيرانها فان العالم سيشهد أهوالا دونها اهوال الحرب العالمية الماضية.

. . .

إيطاليا تتهم فرنسا وروسيا

معدات عسكرية هائلة تقدم لحكومة بلنسية

روما في ١١ تشرين اول — كتب السنيور غايدا عن مسألة التدخل في اسبانيا فعمد في رده على التهم الجديدة الموجهة الى ايطاليا الى نشر قائمة مفصلة بالمساعدات التي يعزى الى فرنسا وروسيا تقدمها الى حكومة بلنسية في الشهور القليلة الماضية.

النجدات التي وصلت الى صفوف الحمر

ويقول السنيور غايدا ان ٥٨٩٠ متطوعا وصلوا الى صفوف الحمر من فرنسا في شهر اغسطس و٣٠٠٨ في شهر يوليو وعدا ذلك هنالك ٦٢٠ من اللوريات وهيا كل اللوريات وكيات اخرى من المعدات الحربية وصلت في خلال شهر اغسطس. ويبلغ متوسط ما يجتاز الحدود يوميا من المعدات الحربية من فرنسا الى اسبانيا ٦٠٠ الى ٧٠٠ طن. اما المتطوعون فاكثرهم من العمال الاجانب في فرنسا الذين خيروا بين التطوع او الابعاد. وهنالك ايضا مجندون من اوروبا الوسطى. وفي يوم ١٨ سبتمبر ارسل الى اسبانيا لواء روسي كامل مؤلف من رجال جمعوا من معسكرات الاعتقال في سيبيريا وارسلوا ليقتلوا بايدي الوطنيين الاسبانيين تكفيراً عن ذنوبهم

المعدات التي وصلت بطريق البحر

ويقول إن عدداً اكبر من الرجال وكميات اكثر من المعدات الحربية وصلت إلى بلنسيه بطريق البحر على سفن أجنبية مسجلة تحت شركات موهمة في لندن وسواها. ونشر أيضا قائمة باسماء ١٥٤ باخرة يقال انها تتنقل بين مرسيليا وموانيء اسبانيا الحمراء محملة بالمهربات

النص الكامل لرد ايطاليا

على المذكرة الفرنسية البريطانية

قالت الحكومة الايطالية في ردها على مذكرة انجلترا وفرنسا انها اخذت علماً بتأكيدات الدولتين فيما يتعلق باستقلال اسبانيا السياسي ثم ذكرت ان ايطاليا اعطت مكرراً وبصورة جدية تأكيدات صادقة بشأن استقلال اسبانيا السياسي وبالتالي سلامة الممتلكات الاسبانية في ارض اسبانيا الاصلية وفي الجزر والمستعمرات التابعة لها.

تشدد بريطانيا في سحب المتطوعين

واعربت ايطاليا بعد ذلك عن اشتراكها التام في الامل بان لا يظل النضال الداخلي في اسبانيا سبباً للخلاف والشبهات بين الامم الاخرى وان تتطور الحالة تطوراً يتحقق معه التقدم في ميادين اخرى ايضا نحو الوفاق العام. وانها مستعدة بأقصى ما يكون من حسن النية ان تبحث جميع الوسائل التي تجعل عدم التدخل ذات اثر فعال

اما بشأن تشدد بريطانيا في سحب المتطوعين، فقد جاء في الرد الايطالي ان ايطاليا والمانيا كانتا اول من وجه الالتفات الى المتطوعين واصر على وجوب تحريم ارسالهم الى اسبانيا وعلى ان تتخذ تدابير لسحبهم

الارتياب في التغلب على الصعوبات

« اما فيما يختص بمسألة عدم التدخل فانه يجب ان يحافظ على نفس التسلسل في الاراء كما هي بادية من التصريحات الايطالية المتتابعة منذ سنة ١٩٣٦

ثم اعربت ايطاليا عن الارتياب فيما اذا كان يمكن التغلب على الصعوبات بالتدابير المقترحة وقالت ان المسألة تهم بصورة مباشرة دولا اخرى عدا فرنسا وبريطانيا وايطاليا. وفوق ذلك فان كل ما يقرر يكون عديم الفائدة بدون موافقة حكومتي بورجوس وبلنسية.

رأي ايطاليا في مسألة عدم التدخل

والحكومة الفاشستية مقتنعة بان اتخاذ الاجراءات في لجنة لندن تكون نتيجة ليس انقاص احتمالات سوء التفاهم والارتباكات، بل زيادتها وتأخير الاتفاق العام بدلا من تعجيله، وهو الاتفاق الذي تعده ايطاليا ضروريا ضرورة قصوى.

« لذلك ترى ايطاليا ان مسألة عدم التدخل يجب ان تستمر معالجتها في لجنة لندن. « وفي الختام تتشرف الحكومة الفاشستية ان تقول انها لا تشترك في محادثات او اجتماعات او مؤتمرات لا تدعى المانيا رسمياً اليها ولا تشترك فيها »

* * *

جبار اليابان

الرجل الذي يتبسم لانهمار الدماء

الانتحار سبيل التكفير عن الخطيئة في اليابان

اليد المحركة
في بلاد الشمس المشرقة

« تویاما متسورو » اليد المحركة في كل ما يقع فى بلاد الشمس المشرقة من احداث جسام ليس فى الوقت الحاضر فحسب بل ومنذ خمسين سنة كاملة . شبحه ماثل فى كل ما شهدت اليابان من ثورات عنيفة وانتقاضات هزت اركان امبراطورية الميكادو . وأصبع هذا الرجل تلعب فى كل حوادث القتل أو الانتحار التي كان ضحيتها عشرات الوزراء ورؤساء الوزارات .

كلمة واحدة
تشعل نار الحرب

ولقد كانت كلمة تویاما متسورو كافية لاشعال نار الحرب بين روسيا واليابان فى أواخر القرن الماضي ، مع ان الحكومة اليابانية كانت لا تريد هذه الحرب وكانت تخشى الهزيمة، لكنها اضطرت لدخولها لأن تویاما ذهب الى القائد العام للجيش فى خمسة من رفاقه من اعضاء جمعية « التنين الأسود » وتحدث إليه طويلا . وختم الحديث المفزع بقوله : ان فى استطاعتنا أن نجعلك أعظم رجل فى الامبراطورية وإلا .... » . ثم تركه وانصرف دون كلمة اخرى ، فلم يكد يخرج حتى كانت الحكومة اليابانية قد قررت اعلان الحرب على الروس .

اراقة الدماء
شيء لا يؤسف له

ويعترف تویاما الآن بأن الفضل فى اعلان الحرب على الصين انما يرجع للرأي الذي رآه والارادة التي فرضها وكلما حمل اليه أتباعه انباء الحرب اليابانية الصينية وفظائعها لم يزد على أن يبتسم ابتسامة صغيرة ويقول : إن اراقة بضع قطرات من الدماء فى سبيل المصلحة العامة ليست بالشيء الكثير ولا بالشيء الذي يؤسف عليه . «والمصلحة العامة التى يتحدث عنها هذا الرجل الحديدي الجبار هي ان تضع اليابان يدها على اكبر جزء ممكن من الصين أن لم تبسط يدها عليها كلها وتصبح يابانية

اكبر جمعية
ارهابية في العالم

وتویاما هذا رئيس اجمعية إرهابية كبرى ولعلها اكبر جمعية عرفها العالم كله من هذا النوع .وهذه الجمعية هي المعروفة باسم « التنين الاسود » التي تعمل ليل نهار لانقاذ اليابان من شرور المدنية الغربية بعد ان تمتص عصارتها وتقتبس منها ما يعود بالفائدة على اليابان ويتفق وتقاليدها الموروثة .

عقلية جبارة
لا تعرف الكلل

ويشرف تویاما على كل صغيرة وكبيرة من امور الدولة فلا تبرم مسألة إلا ويؤخذ رأيه فيها فان وافق نفذت وأن خالف طويت ويصبح لا أثر لها . وهو يقطع وقته في التفكير في كافة الامور ويصرفها بذهنه الجبار الذي لا يعرف الكلل . واذا اخطأ وزير او كبير من الكبراء في امر من أمور الدولة وارتكب ما يستحق العقاب عليه لم يرسل اليه تویاما غير ورقه صغيرة يكتب فيها : يجب ان تكفر عن خطيئتك والجواب الطبيعي المعروف على هذه الرسالة هو انتحار المرسلة إليه لانه يعرف لا شك أنه سيموت في القريب العاجل .

رجل واحد
يفزع اليابان بكاملها

وهذا الرجل الذي يفزع اليابان بكاملها ، وهو آخر تلاميذ الزعيم الياباني « سايبو » الذي ثار على الامبراطور السابق في آخر أيامه لمعارضته اعلان التوسع الياباني في الصين ، فلما انهزم عمد الى الانتحار . ويفخر تویاما بانه خليفة هذا الزعيم وانه يتمم المهمة التي بدأها .

التنين الاسود
لا يزال على الفطرة

والتنين الاسود لا يزال على فطرته يجلس على الارض ولا يستعمل الادوات الحديثه التي جاءت بها المدنيه . وهو يكثر من شرب الشاي ودائم الاطراق والتفكير . ومن التقاليد المتبعه في بلاطه ان لا يدخل عليه طارق إلا وقد خلع نعليه مبالغة في الاحترام

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدم الينا مضبطة مختومة من مختار قرية بيت صفافا واعضاء اختياريتها تتضمن ان محمد بن حسن يوسف من اهالي قرية بيت صفافا توفي منذ عشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته سعده بنت علي احمد وفي بنته منها صالحة وفي زوجته الثانية حسنية بنت حسن منصور وفي اشقائه حسين ونعمه وآمنه وفاطمه ثم توفيت سعده المذكورة منذ اربع سنوات ونصف وانحصر ارثها في بنتها صالحه المذكورة وفي زوجها ابراهيم خليل عوض وفي ولديه منها عبد الله وخديجه فقط فمن له اعتراض على هذا الارث ان يراجع المحكمة الشرعية بالقدس بظرف شهر من تاريخ النشر

قاضي القدس الشرقي

وداع الشهيد

جعفر العسكري يشيعه العراق بأسره

كتبت جريدة « الاستقلال » العراقية الغراء المقال التالي عن وداع شهيد العروبة المغفور له جعفر باشا العسكري الذي ووري جثمانه الغالي في المقبرة الملكية في بغداد :

جلال الموت
في موكب الشهيد

هكذا يسير الناس في موكب العظيم المخلص ، بقلوب خاشعة ، تستوحي من جلال الموت المهيب معنى الحياة ، ونهاية الانسان ، فلا ينطق هنا سوى العمل الصامت والمآثر الباقية . واذا ودعنا الميت فانما نودعه على قدر فضله وما ترك لامته من مفاخر وخدمات ترفع ذكره وتحفظ له مجده وتبقى لسان صدق بعده ، ولو لم يكن الشهيد الخالد المرحوم جعفر العسكري ممن ناضلوا في سبيل امتهم ، وجعلوا حياتهم وقفا لانقاذها والسير بها الى الامام ، لما شيع بهذه المظاهرة العظمى التى اشتركت فيها جميع طبقات الامة بل لذهب كما يذهب الاموات ولا يشعر بفقدهم غير اهليهم وذويهم ومجاوريهم ، ولكن جعفر ابن الامة البار لم يترك طريقا لاعلاء شأن الوطن العربي إلا سلكه ، ولم يدع فرصة تمر الا اغتنمها لفائدة المصلحة العامة . ولئن ودعته القلوب باللوعة والحسرة فلتلك الجهود القوية ، ولأنه من الابطال القلائل الذين جمعوا بين العقل الراجح والعاطفة الثائرة ومكارم الاخلاق وسعة المعرفة ، ومن حق هذه البطولة ان تشيع بمثل هذا التشييع الفذ .

اجتماع العراق
وراء جثمان الفقيد

ان هذه الجماهير ما ودعت الا جسمك الذي كان يضم ذلك القلب الطافح باسمى الاماني وأقدس المقاصد أما اعمالك وفضائلك فسوف تظل نبراسا للاجيال القادمة وقدوة لمن يريد ان يكون جنديا باسلا للوطن يحمي حماه ويذود عن كرامته. أرأيت ما تحمل لك هذه الامة من حب صادق وولاء عظيم، فقد ابدت ما تكنه لك منذ سمعت بمصرعك ، فانعقدت الالسنة لهول المصيبة ووجمت النفوس حزنا واسفا ، فقد اجتمع العراق وراء جثمانك بالويته وكله يبكي على ضياعك وكفاك فخراً ان يكون احتفال تشييعك وحيداً لم يسبق

للعراق ان شهد مثله ، اذ ما كادت الشمس تشرق إلا ورأينا الناس منتشرين في كل مكان بانتظار الجثمان يتساءلون عن موعد وصوله .

فحص جثمان
الفقيد الغالي

وفي الساعة العاشرة وصل المستشفى الملكي سرب من السيارات يقل جثمان الفقيد الغالي واللجنة التي ذهبت الى المكان الذي دفن فيه وعند اجراء الكشف من قبل الاطباء والتشخيص من قبل افراد العائلة بوشر بتغسيلها وتكفينها وقد ظهر ان الجثة سالمة ، لم يحدث فيها غير تشوه وتخدش في الوجه وكسر في الرجل

الجموع الغفيرة
تشيع الراحل العظيم

وعند الساعة الرابعة امتلأ الشارع بالجموع الغفيرة من المستشفى الملكي حتى المقبرة الهاشمية فى الاعظمية ، وكانت خيالة الجيش والشرطة مصطفة على جانبي الطريق وانبث افراد المشاة في كل مكان للمحافظة على الامن وتنظيم سير الموكب .

وقد نقل الجثمان من المستشفي الى دار الفقيد وبعد برهة حمل على سيارة من سيارات الصحه وسارت وراءها سيارات المشيعين حتى بلغت طريق المقبرة وهنا وضعت الجثة على مدفع مجللة بالعلم العراقي وترجل الجميع ومشى وراء النعش نجل الفقيد وعائلته وجميع امراء الجيش وضباطه بألبستهم الرسمية واوسمتهم وكانت علائم الحزن والكآبة بادية . وتقدم مندوب جلالة الملك معالي السيد عبدالله الدملوجي مدير التشريفات في البلاط الملكي وفخامة السيد جميل المدفعي رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وسعادة رئيس اركان الجيش وسعادة السيد امين العمري قائد الفرقة الاولى واصحاب السعادة مولود مخلص والعميد طه الهاشمي وكبار موظفي الدولة وعلماء الدين ووفود الجهات ووزراء الدول الاجنبية وقناصلها وضباط الجيش البريطاني والشباب المنور وارباب المكانه وغيرهم مما لا يحصيهم عد وكان الموكب يسير بكل انتظام وقد نكست البنادق واشهرت السيوف

الامة تودع بطلا
من خيرة ابطالها

ولما وصل المقبرة اقيمت الصلاة الجنازة على الجثمان ثم صدحت موسيقى الجيش انغاما حزينة مؤثرة وعندما وضعت في اللحد اطلقت المدافع عدة طلقات ثم جاوبتها طلقات اخرى من الخارج وبعد ان ووريت التراب عزفت الموسيقى عزفا وداعيا قوبل بصمت رهيب من الجمع.

وهنا القى الاستاذ السيد ابراهيم حلمي العمر خطبة ضافية اتى فيها على مزايا الفقيد وتاريخ حياته الحافل باطيب الخدمات ، وبعد تلاوة سورة الفاتحه اقبل المعزون على نجل الفقيد وافراد العائلة وقدموا لهم احر التعازي . وهكذا ودعت الامة بطلا من خيرة ابطالها رحمه الله برحمته الواسعة وألهم ذويه الصبر الجميل

اعلان

بيع من دائرة اجراء القدس

نمرة القضيه — ١٤١٧٧ـ ٣٦

المقدار كاملا . الجنس ارض ميري مساء وفيها واد . الموقع ام طوبا . البلدة صور باهر . المساحه ٦٢ دونم و٩٠ متر مربع و٢٦ سانتي . القيمه المخمنه ٢٥ جنيه للدونم . القيمة المدفوعه ٨٥٠ جنيه للارض. الحدود شرقاً طريق وشحاده ابو طير غرب ارض بيت صفافا وخليل ابو طير . شمال طريق جنوب خليل ابو طير وشحاده احمد عيسى ابو طير .

ليكن معلوماً لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك الذين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى شركة الابنية الفلسطينية المديونة الى الدكتورة لبوموتستة لاف فينفشتك بمبلغ ٦٨١ جنيه و٦٠٠ مل وبلغ بدل المزايدة على المزاود الاخير مبلغ ٨٥٠ جنيه وحيث جرت عليه الاحالة الوقتة صار وضعه ثانياً في المزاد العمومي لمدة ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الشراء يمكنه مراجعة دائرة الاجراء ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية والمزاود ملزوم لدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشتري ولأجله صار اعلان اليكيفية

٧ — ١٠ — ٩٣٧

مأمور الاجراء

اعلان

من المحكمة المركزية في حيفا

رقم القضية ١٦٦ — ٣٧ حقوق

فيما يتعلق بقانون التعويض على العمال لسنة ١٩٢٧

وفي ما يتعلق بالطلب المتقدم من المحامي الشيخ سعيد افندي كساب بالوكالة عن محمد اديب الجغليط ورفقاه من يافا .

ليكن معلوما لدى العموم بأن المدعي المذكور اعلاه قدم طلبا الى هذه المحكمة بشأن مبلغ المايتين والخمسين جنيها فلسطينيا الموضوع في صندوق هذه المحكمة كتعويض عن حادثة وفاة المرحوم عمر محمد اديب الجغليط الذي توفي بتاريخ ٥ شباط سنة ١٩٣٧ وطلب اصدار الامر بدفع هذا المبلغ الى الاشخاص التالية اسماؤهم الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على كسب المتوفي المذكور وهم محمد اديب الجغليط ورئيسه بنت موسى قدوره الشرقاوي ومحي الدين الجغليط وبديعه الجغليط ومحاسن الجغليط دون سواهم

فعلى كل من له مصلحة في هذا الطلب وعلى كل من يريد ان يعترض على هذا الطلب ان يحضر الى هذه المحكمة يوم السبت في ٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٣٧ الساعة التاسعة صباحا وفي حالة عدم الحضور تصدر المحكمة القرار الذي ترى من الصواب اصداره .

اعطي في هذا اليوم التاسع والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٣٧

مسجل محكمة مركزية حيفا

جميل حبيبي

طائرات جديدة من قاذفات القنابل

نيويورك — يقوم العمل بنشاط في صنع نموذج جديد لطائرة من قاذفات القنابل لحساب البحرية الأمريكية . وتبلغ حمولة الطائرة ٦٠ طنا كما يبلغ عرضها ١٧٠ قدماً وستزود بأربعة محركات قوتها ١٥٠٠ حصان وسيكون في استطاعتها العمل في محور يبلغ ثمانية آلاف ميل

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الثلاثاء في ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٧

٦٫١٥	ديالوجات فكاهية ـ من الاستاذين ـ يوسف بتروني وعبد الكريم
٩٫٣٠	حديث رياضي بالعربية
٦٫٤٥	حديث شئون العالم
٧٫١٥	مجموعة الاذاعة العربية ـ حفلة موسيقية
٧٫٣٥	حديث زراعي بالعربية
٨٫٥٥	فترة موسيقية
٩	اشارة الوقت
٩٫٣٠	حفلة غنائية ـ تيسير فيض الله جابر
٩٫٥٥	يانو منفرد ـ كيل شمبير
١٠٫٣٠	ختام

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الثلاثاء في ١٢ تشرين الاول سنة ٩٣٧

٦٫٣٠	صباحاً الاستاذ محمد شكري تمرينات رياضية
٦٫٤٥	الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ـ قرآن كريم
١٠	اسطوانات
١٠٫١٥	الاستاذ عبد الاطيف عمر وفرقته ـ حفلة غنائية
١٠٫٤٥	ختام
٢٫٤٠	مساء اسطوانات
٣٫١٠	النشرات الجوية والاخبارية والتجارية
٢٫٢٠	ختام
٧٫٣٠	الشيخ محمد احمد العمروسي ـ قرآن كريم
٨٫٢٤	اسطوانات
٨٫٣٠	النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٨٫٤٥	اسطوانات .
٩	الاستاذ عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية
٩٫٤٥	مصطفى رضا بك ـ قانون منفرد
١٠٫١٥	الاستاذ عزيز عثمان وفرقته ـ حفلة غنائية
١١	سلام الملك ختام

الثلاثاء في ٧ شعبان سنة ١٣٥٦ و ١٢ تشرين أول سنة ٩٣٧

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسؤول : شوكت حماد

الاعلانات | في يافا (ادارة) الدفاع : قسم الاعلانات
في القدس (وكالة) « : تلفون ١٤١٣
في حيفا « « : « ١٢٥٨

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الرابعة — العدد ٩٧٢ — ٤

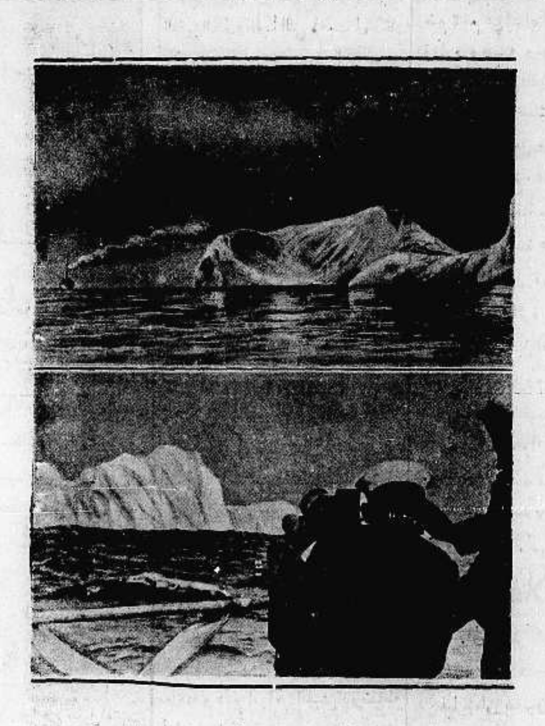
دار الدفاع: شارع جمال باشا - عمارة المظفر - يافا - فلسطين
العنوان التلغرافي (الدفاع - يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و ١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)

الاشتراكات | في فلسطين من سنة ١٥٠
في البريد الداخلي « « ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية « « ٣٠٠

صور عالمية على هامش الحوادث



الهر هتلر يصافح السنيور موسوليني أثناء المأدبة التي اقامها الهر هتلر لضيفه في برلين ويرى في الصورة الجنرال غيرنغ



جبل من الثلج شمال الاطلانطيكي وتحته باخرة تحذر من الدنو منه تفادياً الاصطدام
ويرى ربان الباخرة يقيس نسبة تحرك الجبل



موسم الحصاد في المانيا ويحتفل به في كل سنة



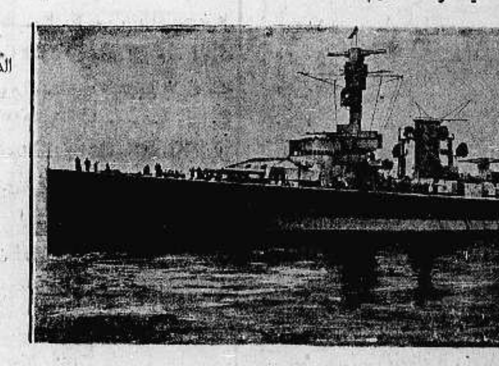
الاميرال هورتي الهنغاري عند زيارته لالمانيا ترافقه زوجته



انفجر خزان في احد المعامل وكان غاصاً بالعمال فهدم البناء كله لكن لم يصب احد بأذى



احدث خريطة لاسبانيا وهي تمثل المناطق الجديدة التي احتلها الثوار



الدارعة دويتشلاند التي ألقيت عليها القنابل منذ مدة ننشر صورتها بعد ان اصلحت من الاضرار التي لحقت بها

وقع انفجار في منجم للفحم الحجري بانكلترا فقتل ٦٦ عاملا وترى رجال الاسعافات واقارب العمال يفتشون عن الضحايا

